

المجلس الأول من مجالس شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عيد الوهاب المحدث عيد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلتجأ ونصلي ونسلم على نبينا محمد الرحمة المهداة وعلى الله
واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

فسوف تكون القراءة كما علمتم بكتاب التوحيد ونأسأله جل وعلا الاعانة والتسديد والاتمام بخير كتاب التوحيد تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وتعلمون ان هناك كتبنا الفلت بهذا الاسم - [00:00:30](#)

وتحت هذا المسمى فقراتنا اليوم باذن الله سوف تكون في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى سمي هذا الكتاب او سمي المصنف كتابه هذا بهذه التسمية - 00:01:06

وذلك لأن هذا الكتاب أو ان المصنف في هذا الكتاب انما يتحدث عن ما يتعلق بالتوحيد ما فيه بيان وتفسیر لهذا التوحيد كل ما يمكن
هذا التوحيد وايضاً ما ينافي - 00:01:33

يكون الانسان مسلما الا به عليكم السلام فهذه هي الدرجة الاولى وهي - 00:02:02

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والعلم بذلك والعمل بما دلت عليه هذه الكلمة ثم الدرجة الثانية هي كمال التوحيد
الواجب فان للتوحيد كما لن وهذا الكمال اما ان يكون واجبا واما ان يكون مستحبـا - 00:02:38

وهي الدرجة الثالثة الذي ينافي كمال التوحيد الواجب هو الشرك الصغر بصورة وانواعه فان هذا ينافي كمال التوحيد الواجب. فإذا اجتنبه المسلم فانه يكون قد اتى بهذا الكمال الواجب واما الدرجة الثالثة فهي - 00:03:12

كماله المستحب كما تقدم ومثال المثال على ذلك هو ما جاء في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب ولذا الذين يدخلون الجنة ثلاث درجات اما ان يدخلها بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله من فضله - 00:03:49

وهم الذين جاءوا في حديث السبعين الف كما سوف يأتي بمشيئة الله وهم الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام لا يستوكون ولا يتطهرون ولا يكتون وعلی ربهم يتوكلون الاكتواء والاستلقاء مما ينافي كمال التوحيد المستحب - 00:04:25

ولذا جاء في حديث المغيرة بن شعبة من حديث عقار ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة أن رسوله صلى الله عليه وسلم قال دا
اكتنوا أو استوقي فقد برع من التوكيل. أي التوكيل المستحب - 00:05:00

او كماله الواجب فتوك الكي وترك الاستلقاء الكي مكروه وترك الاستواء تكميلاً وتممياً للتوحيد فهذا مما يحقق التوحيد ويكمel التوحيد فهو لاء الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب نسأل الله من فضله - 00:05:26

والقسم الثاني الذين يدخلون الجنة بعد الحساب والعقاب وهم الذين اتوا بأساس واصل التوحيد واتوا بكماله الواجب واما
الدرجة الثالثة فهم الذين يدخلون الجنة بعد العقاب. نسأل الله ان - 00:06:00

تواترت الاحاديث احوجوا من كان يقول لا اله الا الله - 00:06:30

اخرج من النار من كان يقول لا الله الا الله ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث

الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان - 00:06:56

من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة نعم فاذا هذه درجات التوحيد مثل درجات الذين يدخلون الجنة وهذه الدرجات الثلاثة ايضا لها ثلاثة اشياء مما يضادها وينافيها - 00:07:18

اساس التوحيد واصله ينافي الشوك الاكبر وكمال التوحيد الواجب نافي الشوك الاصغر وكبائر الذنب وكماله المستحب ينافي
الاشياء المكرورة نعم فهذا الكتاب يتحدث عن ذلك يتحدث عن اساس التوحيد واصله - 00:07:44

وكل ما يكمل هذا التوحيد وكل ما ينافي هذا التوحيد حتى ان المصنف عقد اكثر من باب في سد طرق الشرك الطرق التي ينفذ منها
الشوك عقد المصنف لها بابين - 00:08:21

ثم ختم هذا الكتاب قال باب ما جاء في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره فختم هذا الكتاب بهذا الباب العظيم الذي فيه تعظيم لله
جل وعلا وهو خاتمة هذا الكتاب ختامه مسلك فانما يقع الشوك وتقع المعاشر والسيئات - 00:08:52

ويقع التعلق بغير الله بسبب عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى فلذا كان هذا الكتاب كتاباً نفيساً في في بابه لانه قلماً نسج على منواله
واتت بركة هذا الكتاب مما فيه من الآيات والاحاديث والاثار - 00:09:22

ليس في هذا الكتاب الا آيات واحاديث واثار وهناك امران اخران وهو التبوب الذي يأتي به المصنف قبل ان يسجد ما سوف يذكره
من آيات واحاديث وهذا القسم الرابع واما الخامس فهو ما يختتم به كل باب من الابواب - 00:09:55

بمسائل ما ختم به كل باب من هذه الابواب وهي المسائل التي ختم بها ابواب هذا الكتاب كل باب يجعل مسائل مستنبطة من الآيات
والاحاديث والاثار نعم فاتت بركة هذا الكتاب من ذلك - 00:10:32

ولد يا ايها الاخوة لا يستطيع شخص يزعم الانتماء الى الاسلام مهما كان مهما كانت بدعته ومهما كان انحرافه ان ينكر ما جاء في
هذا الكتاب تذكر الآيات؟ ام تنكر الاحاديث - 00:10:59

ان تنكر المسائل المبنية على هذه الآيات والاحاديث ونداء القصة المشهورة وهي صحيحة ثابتة ان احد العلماء في بلاد الهند كان اذا
انتهى من درسه اخذ يدعو على الشيخ محمد بن عبد الوهاب والعياذ بالله - 00:11:23

فسمعه شخص من اهل التوحيد والعلم بالشيخ محمد بن عبد الوهاب فاتى بكتاب التوحيد وليس عليه ذكر اسم وليس عليه اسم
المصنف. ذكر اسم المصنف فقال له هذا الكتاب اريد ان تطلع عليه حتى تخبرني هل هو كتاب مفيد ام لا؟ فاطلع عليه - 00:11:51
ثم بعد ذلك اتى اليه الذي اودع عنده هذا الكتاب فقال له هذا كتاب نفيس هذا مثل صحيح البخاري هذا نسج على منوال البخاري
فاخرج غلاف هذا الكتاب وقال هذا كتاب محمد بن عبد الوهاب الذي كنت تدعوه عليه في كل في خاتمة كل دوس من دروسك -
00:12:29

فأخذ يدعو للشيخ محمد بن عبد الوهاب ويترحم عليه ورجع عما كان يفعله من قبل هذا الكتاب كتاب كما تقدم قيم وكتاب نفيس
في بابه لانهم مقتصر على ذلك حتى انه رحمه الله - 00:12:55

احياناً يبوب بآية واحياناً يبوب بماذا؟ بجزء من حديث وجعل هذا الكتاب على ستة وستين باباً اذا فهم الانسان اذا فهم طالب العلم ما
جاء فيه من آيات واحاديث علم بما دلت عليه هذه الآيات والاحاديث وعمل بمقتضى ذلك كله فهذا باذن الله - 00:13:25
سوف يكون من حق التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لتحقيق ذلك ونحن سوف نبدأ بالقراءة بهذا الكتاب وسوف نقرأ
باذن الله يعني ثلث الكمية ثلث هذا الكتاب - 00:14:06

في هذا اليوم بمشيئة الله وغداً الثالث الثاني باذن الله والذي بعد الثالث الثالث حتى ننتهي بمشيئة الله فسوف نسجد يعني نحو
عشرين باباً ثم يجري التعليق على كل باب بعد ذلك على وجه يعني الاختصار لكن سوف - 00:14:37

تسود العشرين باب الاولى او اثنين وعشرين باب الاولى ثم بعد ذلك سوف يكون بمشيئة الله التعليق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساعدين اجمعين. امين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:14:59

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - 00:15:20

الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى رب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنههما. وقل لهم قولا كريما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. قوله قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم - 00:15:40

عليكم الا تشرکوا به شيئا. قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا - 00:16:10

ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ - 00:16:30

اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان اعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول - 00:16:50

الله الا فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين فيه مسائل. الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد. لأن الخصومة فيه. الثالثة ان من لم - 00:17:10

يأتي به لم يعبد الله ففي معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال غسل الخامسة ان الرسالة عممت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة - 00:17:30

ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف - 00:17:50

وفيها عشرة مسائل اولاها النهي عن الشرك. العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء. وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخذولا. وختتها بقوله - 00:18:10

ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه مسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة. آية سورة النساء التي تسمى - 00:18:30

ایة الحقوق العشرون بادأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة - 00:18:50

معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامن الثامنة عشرة الرابعة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة - 00:19:10

التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم هنا بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارادف عليه. الثانية والعشرون جواز - 00:19:34

الارادف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم عن عبادة ابن الصامت -

00:19:54

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق - 00:20:17

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجاه. ولهم في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى - 00:20:37

يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا - 00:20:57

الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذني وحسنه عن انس سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني - [00:21:17](#)
لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة فيه مسائل. الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت - [00:21:37](#)
وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ مغوروين. السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان
الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله التاسعة - [00:22:04](#)

التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها يخاف ميزانه العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات. الحادية عشرة ان لهن عمارات. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافاً للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله - [00:22:24](#)

حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قوله باللسان. ان ترك شرك ليس قوله باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام عبدي الله - [00:22:52](#)

الله ورسوليه الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحًا منه السابعة عشرة مع فضل الایمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معرفة قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من العمل - [00:23:12](#)
النinth عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون. معرفة ذكر الوجه. باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقوله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين. وقال - [00:23:35](#)

الذين هموا بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير قال ايكم رأى الكوكب الذي انقض فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتققت. قال فما - [00:23:55](#)
على ذلك قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا الا من عين او او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)
انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي صلى والنبي ومعه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه - [00:24:35](#)

فحضرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يسترقون ولا يتطهرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن - [00:25:15](#)
فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال بها عكاشه فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة؟ ثناؤه سبحانه على ابراهيم لكونه لم يك من - [00:25:35](#)
المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاوليات بالسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل السابعة عميق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - [00:25:58](#)

الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة. فضيلة اصحاب موسى عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة - [00:26:18](#)

قلة قلة من قلة من استحباب الانبياء من استجواب احسن الله اليك. الثالثة عشرة قلة من استجواب للانبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد ان من لم يجده احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - [00:26:38](#)

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عميق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا

وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - 00:27:03

النinth عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا 00:27:23 يغفر ان يشرك به ويغفر -

وما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:27:50

وهو يدعو له ندا دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية - 00:28:10

ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخاف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حدث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. السابعة - 00:28:30

من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ولو كان من عبد الناس. الثامنة المسألة عظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله - 00:28:50

ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري في صحيحه عشرة فضيلة من سلم من الشرك.

باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي - 00:29:10

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه - 00:29:30

اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم ولليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترت - 00:29:50

فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب شاب اخرجاه ولهمما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرایة غدا - 00:30:10

رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم. ايهم يعطها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها ف قال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو - 00:30:30

ويشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصر في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجع فاعطاه الرایة فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - 00:30:50

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوضون. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبية على الاخلاص لان كثيرا من - 00:31:10

الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان بصيرة الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيلا لله تعالى عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها - 00:31:29

ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان - 00:31:49

انسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها. الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالاهم الثالثة عشرة. مصرف الزكاة الرابعة عشرة. كشف العالم الشبهة عن المتعلم - 00:32:09

الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة. الاخبار بانها لا تحجب فمن يتى الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسدات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة - 00:32:29

قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي

الله عنه الثانية والعشرون. فضل الصحابة في ذوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره - [00:32:49](#)
الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومن ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسنک.
الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون له مشروع لمن - [00:33:09](#)
ادعوا قبل ذلك وقاتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في
الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثالثة الثلاثون - [00:33:31](#)
على الفتيا باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسیلة ایهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. قوله واذ قال - [00:33:51](#)
ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطرنی فانه سیهدين. وجعلها كلمة بقیتا في عقبه لعلهم يرجعون. قوله اتخذوا
احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:34:11](#)
وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. قوله ومن الناس يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله.
والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الصحيح عن النبي صلى الله - [00:34:31](#)
الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على عز وجل وشرح هذه الترجمة ما
بعد وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اكبر المسائل واهمها وفيه تفسير التوحيد وتفسير الشهادة - [00:34:51](#)
وبینها بامر واضحۃ منها ایة الاسراء بين فيها الرد على المشرکین الذين يدعون ففيها بيان ان هذا هو الشرک الاکبر.
ومنها ایة براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخاذوا احبارهم ورہبانهم - [00:35:15](#)
اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا. مع ان تفسیرها الذي لا اشكال فيه العلماء والعباد في المعصية لا
دعاؤهم ایاهم ومنها قول الخلیل عليه السلام للكفار اني براء من - [00:35:35](#)
ما تعبدون الا الذي فطرنی فاستثنی من العبودین فاستثنی من العبودین ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة اتوا هذه الموالاة هي
تفسیر شهادة ان لا الله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقیة في عقبه لعلهم يرجعون - [00:35:55](#)
منها ایة البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجین من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب فدل على انهم يحبون
الله حبا عظیما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اکبر من حب الله؟ وكيف وكيف - [00:36:15](#)
من لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما لا يعبد من دون الله حرم ماله
ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبین معنی لا الله الا الله فانه لم يجعل - [00:36:35](#)
تلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك. بل لا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا بل
لا يحرم ماله ودمه حتى يضيق الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان - [00:36:55](#)
او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فیا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ویا لها من بیان ما اوضھه. وجھة ما اقطعها للمنازع بابو باب من
الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. قوله الله تعالى - [00:37:15](#)
قل افرأیتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن کاشفات ضره او ارادني برحة هل هن ممسکات رحمته قل حسبی الله
عليه يتوكل المتوكلون. وعن عمران بن حسین رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)
رأی رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وھنا فانك فلو مت وهي عليك ما
افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا. من تعلق تمیم - [00:37:57](#)
فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تمیم فقد اشرك ولابن ابی حاتم عن حذیفة انه رأی رجلا في يده
خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اکثره بالله الا - [00:38:17](#)
هم مشرکون فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح
فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرک الاصغر اکبر من اکبر من الكبائر - [00:38:37](#)

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل على على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من - 00:38:56

علق تميمة فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الایة دليل على ان ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع - 00:39:22

عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة لله له ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - 00:39:42

اسفاره فارسل رسول الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد - 00:40:05

وابو داود وعنه عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى. التمام شيء يعلق على الاولاد يتقوون به العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه - 00:40:25

ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلا من شرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب - 00:40:45

الى زوجها والرجل الى امرأته. روى احمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجبع دابة او عظم فان مهدا - 00:41:05

بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن قال كان يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. فيه مسائل. الاولى تفسير الرقى والتمائم. الثانية - 00:41:25

تفسير التولة الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحم متى ليس من ذلك الخامسة ان تميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء؟ هل هي من ذلك او لا؟ السادسة - 00:41:45

ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة كم من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود - 00:42:05

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانشى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميت بها واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد - 00:42:25

جاءهم من ربهم الهدى عن ابي واقد اليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله - 00:42:55

اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر. انها السنن. قاتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. قال انكم قوم تجهلون. لتركبون سنن - 00:43:15

من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قدروا التقرب الى الله بذلك. لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم - 00:43:35

اذا جهلوا هذا فغيرونهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبين سنن من كان قبلكم فغلوظ الامر بهذه - 00:43:55

الثالثة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الله التاسع ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا - 00:44:15

لا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر. لانهم لم يرتدوا بهذا الثانية عشرة. قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب. خلافا لمن كرهه الرابعة عشرة. سد الدوائع الخامسة - 00:44:37

عشرة النهي عن التشبيه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية القاعدة الكلية لقوله انها

السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كل - 00:44:57

كما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار فيه التنبيه على
مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن - 00:45:17

قولهم اجعل لنا الله الى اخره الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان ان المنتقل من
الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة - 00:45:37

لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر. عن علي رضي الله عنه - 00:45:57

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى
محمدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجوزه
احد حتى يقرب له شيئا. فقال لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قال له قرب ولو ذبابا - 00:46:37

فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقال للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضرموا عنقه فدخل الجنة.
رواه احمد فيه مسائل الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير فصل - 00:46:57

لربك وانحر. الثالثة البداعة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن اي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من
اوی محمدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتاجأ - 00:47:17

الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك وحق جارك من الارض فتغيرها بتقديم
او تأخير. السابعة الفرق بين لعن وبين لعن المعين. ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم - 00:47:37

الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شرهم
العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف كيف صبر ذلك على القتل. ولم - 00:47:57

على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب
الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل مثل - 00:48:17

الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم. حتى عند عبادة الاوثان. باب لا يذبح لله مكان يذبح فيه لغير الله.
وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - 00:48:37

وما فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب والله يحب المتطهرين. عن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نادى رجل ان
ينحر ابدا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثان الجاهلية يعبد؟ قال - 00:48:57

لولا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء بندرك في معصية الله
ولا فيما لا يملك ابدا. رواه ابو داود واسناده على شرطهما فيهما السائل. الاولى تفسير قوله - 00:49:17

لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض. وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال
الرابعة استفال المفتى اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع. السادسة المنع منه اذا
كان فيه وثن من اواثان - 00:49:37

ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر
معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد - 00:50:03

العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادا فيما لا يملك. باب من الشرك باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى
يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا. وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرت - 00:50:23

من نذر فان الله يعلمها. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة - 00:50:43

فصرفه الى غير الله شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. باب من الشرك الاستعاذه بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:51:03

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله تامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم فيه مسائل الاولى تفسير آية الجن - 00:51:22

ثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لأن العلماء يستدلون به على أن كلمات الله غير مخلوقة قالوا لأن الاستعاذه لأن الاستعاذه بالملحوظ شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون - 00:51:42

شيء يحصل به منفعة منفعة دينية من كف شره او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. باب من الشرك ان بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فان - 00:52:02

انك اذا من الظالمين وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخيرا فلا راد يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه وشكروا له واليه ترجعون - 00:52:22

وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقوله امن يجتب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:52:42

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون. روى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي - 00:53:02

صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر - 00:53:22

الرابعة انه ان اصلاح الناس لو يفعله لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله - 00:53:42

كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة انه لا اضل من دعا بغير الله الحادية عشرة انه وغافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبعض المدعو للداعي وعداوته له وعداؤته له. الثالثة - 00:54:02

عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان لأن هذه هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان بأنه لا يجتب المضطر الى - 00:54:22

والاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. والتآدب مع الله باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم - 00:54:46

هم ينصرؤن وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل خبير. وفي الصحيح عن انس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:55:26

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة - 00:55:46

رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا عشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس ابن يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني - 00:56:06

عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما

شتئ لا اغنى عنك من الله شيئا. فيه مسائل. الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد. الثالثة - 00:56:26

قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة فهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار. منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم - 00:56:46

بنو عهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم تاب عليهم فامنوا الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم - 00:57:06

العاشرة لعن معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة - 00:57:26

قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله فاذا صرخ وهو سيد المرسلين بأنه لا يغنى شيئا عن عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان انه لا يقول الا الحق - 00:57:47

ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين بباب قول الله تعالى حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:07

قال اذا قضى الله الامر في السماء ضرب الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوan ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع - 00:58:27

هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل - 00:58:47

قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله - 00:59:07

على ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. فيكلمه الله من وحيه بما - 00:59:27

ارد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بالسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله - 00:59:47

الآلية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله تعالى قالوا الحق - 01:00:07

وهو العلي الكبير الرابعة سبب سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه - 01:00:28

الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة رکوب بعضهم بعضا الثالثة عشر - 01:00:48

ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض كون الكاهن يصدق بعض عرض الاحيان. السادسة عشرة كونه - 01:01:08

نكتذب معها مئة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك انه لم احسن الله اليكم السادسة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس - 01:01:28

باطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كذبة. التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض لتلك ويحفظونها ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة الحادية والعشرون التصریح ان تلك الرجفة والغشى خوفا من الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. باب الشفاعة وقول الله عز - 01:01:50

وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع

لعلهم يتقون. قوله قل لله الشفاعة جميما. قوله من ذا الذي يشفع عنده - [01:02:20](#)

والا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه - [01:02:40](#)

فمن شرك وما لهم منهم من ظهير. ولا تتفع الشفاعة عنده الا من اذن له قال ابو العباس نفي الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله - [01:03:00](#)

ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا من اذن له الرب. كما قال تعالى ولا يشفعون الا من ارتضى. فهذه التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفتها القرآن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه - [01:03:19](#)

ويحده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة - [01:03:39](#)

باهل الاخلاص باذنه ولا تكونوا من اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وبين المقام المحمود. فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا - [01:03:59](#)

اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وتلك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهاك كلامه فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة - [01:04:19](#)

ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان - [01:04:39](#)

حقيقة باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببتك ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهدتين. وفي صحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله ابن - [01:04:59](#)

ابن امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول - [01:05:19](#)

لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لم انه عنك. فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببتك. ولكن الله يهدي من يشاء - [01:05:39](#)

فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببتك ولكن الله يهدي من يشاء. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - [01:05:59](#)

الثالثة وهي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من فقبح الله من ابوج - [01:06:19](#)

جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم وبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك - [01:06:39](#)

مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة الشبهة للمبطلين في لاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكوني الاعمال بالخواتيم. لانها لانه لو قالها لنفعته الثانية عشرة التأمل في في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها. مع مبالغة - [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلا جل فلا جل عظمتها ووضوحا عندهم اقتصرت عليها. باب ما جاء الناس سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على - [01:07:29](#)

والله الا الحق في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن والدو ولا سواعا ولا ان يغوث ويغوق ونسري. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انسدوا الى - [01:07:49](#) مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموهم باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسبي ان عبدت

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تمايلهم ثم طال - 01:08:09
الامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما ها انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم - 01:08:29
الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين وبابين بعده تبين غربة الاسلام - 01:08:49

ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه كان بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة معرفة سبب - 01:09:06
اولي البدع مع كونها مع كون الشرائع والقطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم ارادوا به غيره - 01:09:26

السادسة تفسير الاية تفسير الاية التي في سورة نوح. السابعة معرفة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن بعض السلف ان البدع سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان - 01:09:46

ما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ثم يؤول اليه الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في - 01:10:06
فيها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب العجب اي اهل البدع اياهم في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل - 01:10:26
قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التتصريح بان فهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله -

01:10:46

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك التاسعة عشرة التتصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده - 01:11:06
العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك - 01:11:27

اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوئك شرار عند الله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنۃ القبر وفتنة التمايل. فتنۃ فتنۃ القبور وفتنة التمايل - 01:11:48
ولهما عنهمما قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميسة له على وجهه. اذا اغمتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولوذا ذلك - 01:12:08

ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جندب عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا -

01:12:28

ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق - 01:12:48
لمن فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مساجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد - 01:13:08
كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. والحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار

الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواه ابو حاتم في صحيحه فيه مسائل - 01:13:28
الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل الثانية
النهي عن التماطل وغرض الامر في ذلك. الثالثة العبرة في مبالغة صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم - 01:13:48
هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر
الخامسة ان من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم الخامسة انه من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم - 01:14:09
السادسة لعن اياهم على ذلك. السابعة ان مراده تحذيره اياهم عن ايانا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى
اتخاذها مسجد العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من - 01:14:29

تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على
الطاائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من من الثنتين والسبعين فرقه وهم الرافضة - 01:14:47
الجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة ما بولي به صلى الله عليه وسلم
من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة - 01:15:07
التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشاره الى خلافته. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اواثانا تعبد
من دون الله وهو مالك في الموطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضبك - 01:15:27
الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد. افرأيتم اللات والعزى قال كان
يولدت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق للحج - 01:15:47
عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرد. رواه اهل
ال السنن فيه مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا - 01:16:07
الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة
صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاواثان السابعة معرفة انه - 01:16:27

انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكرى معنى التسمية التاسعة لعن زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها واكملا له
احسن الوقت؟ نعم كبسها الباب الاخير ونقف عنده. نعم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنى بالتوحيد. وسده
كل طريق - 01:16:47

الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيدا - 01:17:12
وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى
رجالا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد وقال الا - 01:17:32
حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان
تسليمكم ليبلغني اين كنتم. رواه في المختار فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاد - 01:17:52

صلى الله عليه وسلم امته عن هذا عن هذا الحمى غاية بعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه عليه وسلم علينا ورحمته الرابعة نهيه
صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال - 01:18:12

الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت انه متقرر انه لا
يصلى في المقبرة. السابعة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلام وسلامه عليه يبلغه - 01:18:32
وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته تعرض اعمال امته
في الصلاة كما في الصلاة والسلام عليه - 01:18:52
نعم احسنت الله يحسن اليك جزاكم الله خيرا بارك الله فيك اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى كتاب التوحيد والتوكيد هو افراد

الله عز وجل بالعبادة وهو ايضا افراده سبحانه وتعالى بربوية - 01:19:10

الالهية والاسماء والصفات فالتوحيد هو مراد الله عز وجل بالربوية والالهية والاسماء والصفات كما ان التوحيد ايضا باتوا الكمال المطلق لله عز وجل وافراده بالتعلق سبحانه وتعالى نعم فهذا الكتاب كما تقدم انما يتحدث عن التوحيد واما يضاد وينافي التوحيد -

01:19:35

نعم ولذا سمي المصنف كتابه بذلك قال وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اذا بين ربنا عز وجل الحكمة في خلقه للجن والانس. بين لنا الحكمة من خلقه للجن والانس وهو عبادة الله سبحانه - 01:20:18

انه وتعالى اذا كل ما ينافي هذه الحكمة فهذا ممنوع. وكل ما يضاد ما جاء في هذه الآية فهو غير مشروع. وعلى رأس ذلك الشرك بالله فعندما الانسان يصف العبادة لغير الله اذا خالف - 01:20:44

الحكمة من عبادة الخلق وهو عبادة الله فاذا صرف العبادة لغير الله فقد خالف هذه الحكمة ولم يحقق المقصود من عبادة الله او لم يحقق المقصود من خلق الخلق وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 01:21:09

كما ان الانسان عندما يدع العبادة وينصرف الى امور الدنيا والى مشاغلها ولا يكون بالعبادات ولا يؤدي الطاعات اذا هل حق الحكمة من خلقه ان لم يتحقق الحكمة من خلقه حتى يقوم بالعبادات والتکالیف ويفرد الله عز وجل بعبادته سبحانه - 01:21:35

انه وتعالى. اذا عندنا امران الامر الاول هو يجب عليك ان تتحقق التوحيد الامر الثاني ان التوحيد لا يتتحقق حتى تفرده عز وجل بالعبادة وتقوم بالعبادات والتکالیف فلا بد ان تقوم بالعبادات والتکالیف والامر الثاني هو ان تصرف هذه العبادات والتکالیف لله عز وجل - 01:22:05

فاذا اذا اشرك الانسان بالله لم يقم بما امر الله عز وجل به. اذا لم يؤدي العبادات والتکالیف ايضا لم يقم بما امره الله عز وجل به ثم قال وقول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 01:22:35

فهذه الآية تفسير لآية السابقة فالله عز وجل ما ارسل رسولا الا وقد امره بان يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له ولقد بعثنا في كل امة رسولا. اذا في كل امة رسول. قد ارسل اليهم. ارسل بماذا؟ ان يعبدوا - 01:22:59

الله واجتنبوا الطاغوت فالامر بعبادة الله عز وجل ولا يكفي ذلك حتى ان الانسان يجتنب ماذا عبادة الطاغوت لا يكفي ان الانسان يعبد الله فقط بل لا بد ان تتبعوا - 01:23:26

من عبادة كل لابد ان تتبعه من كل عبادة سوى عبادة الله اني براء مما تعبدون. الا الذي فطريني فانه سيهدين فلو ان الانسان عبد الله ولم يشرك ولكن يمر بالشركين ولا ينكر عليهم - 01:23:47

بل يجالسهم يتحدثون اليهم ولا يبيّن لهم كفار وعلى ضلال ما حكم ذلك هذا لم يسلم هذا ما اسلم. من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من ماذا - 01:24:12

من دون الله كما هو في هذه الآية الكريمة نعبد الله واجتنبوا الطاغوت. فلا بد من هذين الامرین لابد من عبادة الله والبراءة مما يعبد من دون الله. والکفر بذلك - 01:24:35

والانكار على من وقع في ذلك ومعاداة هؤلاء الذين يفعلون ذلك هذه ترى قضية مهمة لابد من هذين الامرین لا يكفي ان تقول والله انا موحد لله ولا اشرك بالله - 01:24:57

لا لابد ان تبرأ من كل معبود سوى الله ولا بد ان تنكر على من عبد غير الله. ولا بد ان تبغض كل من وقع في عبادي غير الله عز وجل. ماذا قول؟ ماذا قال قوم ابراهيم لقومه - 01:25:20

كفرنا بكم وبدا علينا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده فلا بد من الانتباه لذلك لا يكفي ان لا يكفي الانسان ان يعبد الله - 01:25:43

ولا يقع في الشوق. نعم هذا حق ولا بد منه لكن لابد ان تضيف الى ذلك البراءة من كل ما يعبد من دون الله. والکفر بذلك والانكار على من فعل ذلك - 01:26:06

وبغض من وقع في ذلك فلا بد من هذين الامرین. ولذا فان هذه الاية تفسر الاية السابقة قال قوله تعالى وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه
نفي واثبات لا تعبد الا الله. لا الله الا الله. فتعلمون ان رکني شهادة الاخلاص - [01:26:23](#)

هو انك تنفي العبادة عما سوى الله وتتبتها لله وحده. لا الله الا الله او كان وشروطه ولو الزم ومستلزمات ومقتضيات لابد ان تأتي بذلك
کله لابد ان تنفي وتتبثت العبادة لله وتنفيها عما سوى الله - [01:26:52](#)

ولابد ان تأتي بشرط لا الله الا الله. من العلم واليقين والاخلاص والمحبة والانقياد والقبول فلابد ان تأتي بشروط ذلك بشرط لا الله الا
الله. ولابد ان تعمل بمقتضاها ما الفائدة ان الانسان يقول انا اقول لا الله الا الله لا الله الا الله حق ومعناها - [01:27:24](#)

هو اثبات العبادة لله وحده لا شريك له وهو لا يكون بالعبادات ولذا من ترك الطاعات والعبادات فهو کافر مثل فرعون نعوذ بالله من
ذلك ولد الصحابة حكموا بکفر من ترك مازن - [01:27:53](#)

من ترك الصلاة اجمعوا على ذلك اجمعوا على ذلك. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابی الزبیر عن جابر العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاۃ فمن تركها فقد کفر فقد کفر - [01:28:13](#)

نعم وبالوالدين احسانا الوالدان تحسن اليهما واما العبادة فهي لله وحده كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وشيء نكرة في
سياق ماذا النفي فتعم فکل شرك ممنوع - [01:28:32](#)

كل شرك ممنوع سواء كان شوكا اکبر ام كان شوكا اصغر ام كان اخفى من دبيب النمل ولذا يا ايها الاخوة سوف يأتي في حديث
الاجل الحکمي عن يزيد ابن العاص عن ابن عباس - [01:29:03](#)

قال الرجل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت بس اتي بالواو فقط اتي بالواو ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا
بل ما شاء الله وحده شف بس قال واو - [01:29:23](#)

ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وفي السنن ما هو ادق ما هو جاء في السنن من حديث
ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص وجاء من حديث ابی صالح عن ابی هريرة والصواب عن سعد - [01:29:40](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر على رجل وهو في التشهد اشهد ان لا الله الا الله وهو يشير بماذا باصبعيه اشاره فقط فقال له وحد
وحد فنهاد عن ذلك حتى بالفعل - [01:30:08](#)

فامره ان يوحد الله حتى بالفعل حتى بالفعل ولذا عندنا القاعدة العظيمة بل الذين کفروا بربهم يعدلون الشوك هو ان يعدل
الانسان غير الله بالله هذا هو الشوك في كل شيء - [01:30:29](#)

حتى قال بعض اهل العلم الحین کثير من الناس يأتي باسم الجلة ويسعنهم مثلا على جدار على جدار غرفته او بيته مثلا ويضع اسم
رسول الله عليه الصلاة والسلام و يجعلهم - [01:30:54](#)

متساویتان في المكان فقط في المكان ما حكم ذلك هذا لا يجوز وهذه صورة من صور الشرک ثم الذين کفروا بربهم يعدلون فکن
فالشوك هو ان يعدل الانسان غير الله بالله - [01:31:19](#)

في كل شيء واضرب لكم مثلا يوضح ذلك الان ملوك الدنيا لو لو اتي لو ذكر مثلا اسم وزير من الوزراء قبل ملك
البلاد هل هذا يعتبر مقبول ولا مردود - [01:31:45](#)

ومجدد لا يرضي ملك البلاد ويعن من ذلك ولو قدمت صورة الوزير على صورة الملك ايضا منع من ذلك معنى تصوير ذوات الارواح
لا يجوز بالله العظيم سبحانه وتعالى - [01:32:11](#)

انت لا انت لا يجوز لك ان تحب احدا الا من خلال محبة الله لام ملك مقوم ولانبي مرسل ولا عبد صالح الا من طريق محبة الله
- [01:32:35](#)

فنحن نحب الملائكة والانبياء والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام والولیاء والصالحين لامر الله عز وجل بذلك فاذا الامر لله وحده لا
شريك له سبحانه وتعالى ولذا في صحيح الامام مسلم - [01:32:54](#)

قال رجل ومن يعصي قال رجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال عليه الصلاة والسلام بئس الخطيب انت.

قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - [01:33:21](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد هوى. حتى التشويق بالضمير حتى التشويق هنا الان هو ايش قال؟ قال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد. هذا حق ولا مضحك حط قال ومن يحصهما - [01:33:44](#)

فمن باب التأدب قل ومن يعص الله ورسوله لا تشرك مع الله حتى بالضمير انتبه ولذا قال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى - [01:34:03](#)

ولذا سوف يأتينا ايضا في حديث عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي ان يهوديا جاء للرسول عليه الصلاة والسلام. شف يهودي قال انكم تشركون فتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [01:34:24](#)

وتقولوا الكعبة فقال فخطب الناس عليه الصلاة والسلام وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده ولا تقل هو الكعبة بل قل هو رب الكعبة - [01:34:43](#)

وفي السنن من حديث مطوف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه وايضا جاء من هدي الحديث حماد ابن سلمة عن ثابت البناي عن انس ان وفدا من العرب قالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام انت سيدنا - [01:35:00](#)

قال السيد الله مع انه قد قال كما في مسلم انا سيد ولد ادم لكن تأدبا مع الله عز وجل. قال سيد الله قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال قولوا بقولكم او بعد قولكم. يعني قولوا ما تريدون. دعوا ذلك. ولا - [01:35:20](#)

ولا يستدرجكم او يستدرجكم الشيطان او لا يجركم الشيطان انظر الى تنبئه عليه الصلاة والسلام على هذه الامور الدقيقة وحمایته جناب التوحید وسده لطرق الشوك ووسائله فعلينا ان ننتبه لذلك كله - [01:35:42](#)

ولذا في الحقيقة ان الذي يحقق مرضات الله عز وجل عليك يا ابن ادم وتحقيق لك به السعادة السعادة في الدنيا والآخرى هو توحيد الله وتحقيق هذا التوحيد والعمل بذلك - [01:36:18](#)

ودعوة الناس الى ذلك بهذا تكون تتحقق مرضات الله عز وجل عليك وتحقيق السعادة لنفسك فانا اسئل الله عز وجل ان يوفقنا لذلك فهذه كما تلاحظون يعني هذا لب الدين وهذا اساسه وهذا اصل الاصول. ولذا كن نبي - [01:36:40](#)

ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ان اعبدوا الله. ما لكم من الله غيره. هذه هي دعوة الانبياء والمرسلين ولذا عندما ارسل عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل كما في حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معد عن ابن عباس قال لمعاذ - [01:37:08](#)

يا معاذ انك قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله فانهم اجابوك لذلك - [01:37:34](#)

لا يمكن ان تصح صلاة ولا زكاة ولا حج ولا صيام الا بعد ان يصح التوحيد ما بني على باطل فهو باطل واما اذا بني على ما هو حق فهو حق - [01:37:49](#)

فلا بد من تصحيح التوحيد اولا ومن الدعوة الى هذا التوحيد ويا ايها الاخوان ترى الشرك منتشر منتشر الشوك بل الغالب على الناس ماذا الشرك وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. هذا كلام الله - [01:38:08](#)

سبحانه وتعالى والشوك ما تقدم صوب وانواع كثيرة. ثبتت عن عبد الله ابن مسعود ان الريا بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك اه ثبت باسناد الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه او ريا بضع وسبعون بابا والشوك مثل ذلك. ابواب بضع وسبعون - [01:38:30](#)

نوعذ بالله من ذلك فايمن هذا اليوم فايمن هذا مما نحن عليه اليوم؟ الان نسمع مع الاسف الشديد ملك الانسانية يقال على المخلوق طيب احنا السننا نقول في في القرآن العظيم قل اعوذ برب الناس ملك - [01:38:56](#)

الناس من هو ملك الناس الله عز وجل. فإذا لا يجوز ان يقال على على انسان ومثل هذا واشد ملك القلوب يا سبحان الله من هو ملك القلوب الله وحده لا شريك له - [01:39:20](#)

اليس في الحديث الصحيح القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء قيل لبعض الناس كيف عرفت ربك قال بنقض العزائم انت ناوي على شيء وقلبك مصمم على شيء ثم بعد ذلك ماذا - [01:39:41](#)

ما هناك مانع انت تترك هذا الشيء وقلبك يتغير لا يريد ان يفعل هذا الشيء ولذا ماذا قال تعالى ان الله يحول بين المرء وقلبه ولذا في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام وجاء في السنن ايضا جاء عن اکثر من صحابي - 01:40:06

فهو حديث مشهور يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ماذا؟ على دينك في السجود يقول عليه الصلاة والسلام وفي رواية يا مصرف القلوب صوف قلبي لطاعتك او كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:40:28

فكيف يقال عن مخلوق ملك القلوب هذا الالفاظ الشوكية ما اکثراها نعوذ بالله من ذلك فعليينا ان نحذر وان ننتبه لمثل هذه الامور بل قال بعض اهل العلم لا تقل لمخلوق مثلك ارجوك - 01:40:49

لا تقول ارجوك الرجاء اجعله لمن للخالق عز وجل لانه هو جاء من افعال القلوب فمن باب الادب يعني ليست عبارة شوكية وانما من باب الادب ان لا تقولها لا تقل لها لمخلوق مثلك وانما قالها للخالق - 01:41:12

سبحانه وتعالى الان بعض الناس يكون لك كامل تحياتي. طيب انت في الصلاة تقول التحيات لله ولو قال انا احييك هذا حق ولا مو حق؟ هذا حق لكن لا تقول لك كامل اذا ما الذي بقي لله - 01:41:36

ما الذي بقي لله این هذا من قول الشاعر المشرك يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك طيب وبين رب العالمين هذا يعرف الله ولا ما يعرف الله - 01:41:59

ما يعرف الله والله ما يعرف الله نعوذ بالله من ذلك. والله ما يعرف ربه. نعوذ بالله من ذلك يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العممي نعوذ بالله من ذلك من هذا الشكر - 01:42:16

اللي يشوك اکبر نعوذ بالله من ذلك. وين؟ وبين الله؟ وبين ذهب رب العالمين؟ تعالى الله عن ذلك. علوا كبيرا ثم هذه القصيدة قصيدة البردة كم من شرحها كم من نشرها؟ كم من علق عليها الى اخره - 01:42:36

نعوذ بالله من ذلك فاذا يا ايها الاخوة مسألة التوحيد وما يضاد التوحيد قضية عظيمة مسألة كبيرة امر جلل لابد ان تتعلم ذلك وتعلما بذلك والا فان الانسان والعياذ بالله مصيرنا وجهنم نعوذ بالله من ذلك - 01:42:58

وقوله تعالى قل تعالوا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل للناس جميعا قل تعالوا اتلوا ما حوى ربكم عليكم ما الذي حرم ربنا علينا الا تشركوا به شيئا - 01:43:31

وبالوالدين احسانا فهذا وجه الشاهد اول ما بدأ لا تشركوا بالله شيئا. لا تشركوا بالله شيئا. هذا وجه الشاهد هذه ايات عظيمة تعلمون جاءت في نهاية سورة الانعام وهي ايات الحقوق العشرة. اول ما ابتدأها الله عز وجل بقوله الا تشركوا به شيئا - 01:43:50

ثم بعد ان ذكر هذه الایات ربنا عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله لكم واصاكم به لعلكم ماذا تتقدون هذا اللي وصانا الله عز وجل به. هذه وصية الله اليها - 01:44:19

شف وصية من رب العالمين لنا سبحانه وتعالى. فالذي لا يهتم بالتوحيد ولا يتعلم الشرك ولا يعرف صور الشوك قد قبل وصية الله ولا لم يقبل لم يقبل هذا كله يا ايها الاخوة - 01:44:44

يعني في يعني الى الان ما ذكرنا البحر الذي لا ساحل له نسأل الله ان يجنبنا واياكم يجنبنا واياكم ايه وهو شوك السرائر قوية نعوذ بالله من ذلك شو كسب؟ مشكلة شوك السرائم - 01:45:04

شوك كان السلف يجاهدون انفسهم. شوك اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر. فسئل عنه فقال وياده وفي لفظ اخر اياكم وشوق السرائر وهو ان يزيزن الانسان صلاته من اجل نظر الناس. نعوذ بالله من ذلك - 01:45:24

فوالله الامر جد خطير الامر خطير جدا نعم لا يمكن للانسان ان يقوم بذلك ويتجنب ما ينافي ذلك الا بتوفيق الله. وبالاستعانة بالله وبسؤال الله عز وجل ولذا جاء في الحديث الذي جاء من طرق - 01:45:50

حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه جاء من طرق بعض يقوى البعض الآخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر رضي الله عنه دعاء حتى يتجنب هذا الشوك. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم - 01:46:13

واستغفرك لما لا اعلم؟ لم لا اعلم حتى يجمع الامرین الشيء اللي اعرفه استعذ بك منه والذی لا يعرفه ايضا اسألک ان تجنبني ايه

المسألة يعني كبيرة جدا وخطيرة - 01:46:33

فنسأل الله عز وجل ان يعينا واياكم على تحقيق التوحيد والبراءة من الشرك واهله نعم يا ايها الاخوان ودنا يعني نتبه الى هذا يا شيخ مصطفى السيارات يا ايها الاخوة ودنا نتبه للسيارات ترى يعني بعض الناس بعض اخوانا اصحاب البيوت ودهم يعني يخرجون سياراتهم او يوقفون سياراتهم - 01:46:53

فلا بد يعني ان نتبه لانه عندنا بحمد الله يعني هذا المكان وما بعده من ارض فضاء فاضية؟ نعم يعني عندنا الجهة جهة اليمين الحمد لله فاضية نعم بهذه سيارة فورد - 01:47:23

تسعة ستة ثلاثة اربعة ميم قاف باء او باء قاف ميم وسيارة تويوتا دال حا حا اربعة اربعة وواحد ستة فيا ايها الاخوة ان كانت سيارة احد من الاخوان فعليه ان يبادر - 01:47:43

الى تغيير مكانها نعم قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليه - 01:47:59
الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الاية طبعا هذا الاثر قد خرجه الطبراني وغيره وهو قد جاء من حديث محمد بن فضيل ان يزيد الاودي عن عبد الله عفوا عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الاودي عن عامر بن شراحيل الشعبي -

01:48:27

عن علقة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود ويزيد الاودي لا يحتاج بعبد الله بن يزيد الاودي لا يحتاج به وهذا الاثر فيه ضعف لكن هي الاثر معناه صحيح ولا مو بصحيح - 01:48:58

هذا في القرآن وصية الله عز وجل علينا. هذه وصية الله سبحانه وصاكم به لعلكم تتقدون. هذه وصية الله عز وجل ولا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوصينا بما اوصانا الله - 01:49:18

به قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماه وفي هذا تواضعه عليه الصلاة والسلام فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 01:49:35

معاذ تعلمون كان من علماء الصحابة وجاء من طرق ان معاذا في يوم القيمة يحضر امام العلماء بخطوة بخطوة فهو من كبار علماء الصحابة واما الحديث اعلم امتى بالحلال والحرام معاذ فلا يصح - 01:49:54
نعم فاول الرسول عليه الصلاة والسلام يعلمه يقول اتدري ما حق الله على العباد وهذا مأخوذ من القرآن العظيم. الله عز وجل ماذا قال لنبيه؟ فاعلم انه لا اله الا الله - 01:50:19

ثم تأتي مرحلة العمل واستغفر لذنبك هذه الاية اول ما نزل فاعلم انه لا اله الا الله يا أستاذ مصطفى فاعلم انه لا اله الا الله هل هي اول ما نزل - 01:50:41

قطعا لا ليست هي اول ما نزل بل ولا جاءت في سورة مكية لانها جاءت في صورة مدنية في صورة محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك الله عز وجل يقول له فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك وهو المبعوث بلا الله الا الله - 01:50:56

اذا لا بد ان نتوافق بالتوحيد وبمعرفة حق الله علينا وباجتناب الشوك الذي ينافي هذا الحق وهذا ما جاء في هذا الحديث وغيره اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 01:51:22

حق العباد على الله هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضل منه وماذا وتكوينه سبحانه وتعالى جعله حق على نفسه قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم - 01:51:45

الله ورسوله اعلم هذه تقال في الامور الدينية الله اعلم هذا لا اشكال فيه. الله هو العالم جل وعلا لكن المقصود برسوله عليه الصلاة والسلام هذا في الامور الدينية لان - 01:52:06

الوحي والدين نزل على رسول الله من قبل الله. نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام من قبل الله عز وجل قال معاذ الله ورسوله اعلم اما في الامور الدينية في الامور الدينية - 01:52:27

يعلمونه وغباءه كأنه يعلمهم عندما أداء - 01:52:46

الاوسم والخزرج الانصار يلقو النخيل قال ما في حاجة تلاقون النخل خلاص ابيطلع فتركه فخرج ماذا خرج شيئا فقالوا يا رسول

الله قد خرج كذا وكذا فقال انت علم بأمور دنياكم هذا في صحيح مسلم. هذا في صحيح مسلم - 01:53:03

انتم اعلم بامور دنياكم فاذا في حال حياته امور الدنيا شيء يعلم وشيء لا يعلم عليه الصلاة والسلام واما بعد وفاته فلا يجوز ان تكون

ان عن امر دنيوي الله ورسوله اعلم بل قل الله - 01:53:29

ماذا اعلم قال عليه الصلاة والسلام طبعا طرح المسألة على على معاذ او على غيره من باب حسن التعليم حتى يت Shawq al-Sā'īm li Mā Yabtah

للجواب ولا لا حتى يتשוק السامع للجواب - 01:53:53

هذا ادعى الى ان يفهم اه جواب المسألة من ان من لو ذكرت له بدون سؤال قال عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه

و لا يشركوا به شيئاً، إذا هذا حق الله علينا، عبادة وحده لا شريك له - 01:54:18

في كل القرآن كما تعلمون وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً نعم قلت افلا ابشر الناس بشارة عظيمة اذا افردت الله

التوحيد - ان تحققوا الشرك واجتنبوا العبادة

وبالتالي سوف تدخل الجنة فقال معاذ فلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا لا تبشرهم بذلك قد يتكل ويدين ماذا يدع العمل فالعمل

لا بد منه وهو مكمل ومحقق للتوحيد - 01:55:14

وانسان لا يعمل هذا كافر بالله العظيم لا يعمل البتة لا يصلی ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بمعرفة ولا ينهى عن منكر ولا يذكر

الله ولا يتصدق ولا ولا يصلبي ولا يقرأ - 01:55:43

القرآن ولا؟ هذا لا شك في كفره نعوذ بالله من ذلك هذا مثل كفر فرعون نعوذ بالله من ذلك نعم ولذا الإمام الشافعي نقل الاتفاق على

ان الايمان قول باللسان - 01:55:58

واعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بماذا بالاوكل نقل اتفاق الصحابة والتابعين الى زمنه ومن الخطأ الكبير ان يقال ان الانسان اذا لم

يعمل فهو مسلم ولكن عاصي. لا هذا ليس ب صحيح اما - 16:16

لو ان انسان ولله المثل الاعلى واحد قال له لا بنشغلك بها الوظيفة فجاء وقال والله ها الوظيفة طيبة وحسنة وجميلة وما احسنها وكذا

وكذا وهو لا يعمل مجدد يثنى بس لا يعمل - 01:56:39

ما زلنا نعمل ما زلنا نعمل

تقول الوظيفة اعمل فكونه يقول الانسان لا الله الا الله ولا يعمل هو ما اتنى بلا الله الا الله - 01:57:01

ولذا من شروطها القبول وماذا والانقياد تقبل ولا تنقض ما في فايدة لا بد تقبل وتنقاد تقبل بكل ما جاء في الكتاب والسنة لا ترد شيء

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ وتنقاد الى ذلك - 01:57:27

نعم قال اخرجه في الصحيحين الحديث مخرج في الصحيحين وقد جاء من طرق متعددة عن معاذ رضي الله عنه جاء من حديث

ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون الاوادي عن - 01:57:47

معاذ بن جبل وجاء ايضاً من حديث قتادة عن انس عن معاذ بن جبل جاء من حديث الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل فهو حديث

صحيح مشهوب قال فيهما سأل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان ان العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه ان من لم يأت به لم

يعبد الله - 01:58:03

ففيه معنى ولا انت عابدون ما اعبد. رابع الحكم في ارسال الرسل هو هم من اجل عبادة الله وحده لا شريك له. ان الرسالة عمّت كل

01:58:28 امة ولقد بعثنا في كل امة -

ان دين الانبياء دين الانبياء واحد. ان الدين عند الله الاسلام المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى

قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من الكفر بالطاغوت والايمان بالله - 43:58:01

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت طاغوت بالنسبة لهؤلاء الذين وقعوا في عبادة ذلك التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل الاولى النهي عن الشرك - 01:59:05

الآيات المحكمة والعشرة الآيات المحكمات طبعاً ولهناها الشوك ثم باقي الامر كما في دلت عليها الآيات المسألة العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل - 01:59:25

مع الله الها اخر فتقعد مذموماً مخذولاً. وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً اذن المسألة الدين كله مبني على التوحيد الابتعاد والكفر بالشوك - 01:59:46

ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. اذا آية الحقوق العشرة ليس - 02:00:11

في سورة الانعام اللي في سورة النساء الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ولذا سوف يأتيانا كان عليك وهو في السياق كما في الصحيحين - 02:00:30

في حديث ابن عباس وعائشة او حديث ابي هريرة وعائشة كان كان عنده خميصة واضح على وجهه فاذا اهتم بها كشفها عن وجهه وهو يقول وهو في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 02:00:46

وهو في السياق في الموت يحزننا من ذلك وهو في الموت يحزنون من ذلك نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة - 02:01:10

في كتاب الصحابة السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. اذا لماذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لا تبشر الناس نعم من اجل مصلحتهم لئلا يتتكلوا ويدعوا الامل من اجل مصلحتهم - 02:01:28

فيجوز ان تكتنم العلم المصلحة. السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسوغه الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. هذه الخوف منها هذه الحكمة في عدم بعض الناس. التاسع عشر قول المسؤول عن ما لا يعلم الله ورسوله واعلم في الامر الدينية - 02:01:49

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. لأن معاذ ليس مثل غيره الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لوكوب الحمار مع الارداف عليه. والتواضع من التوحيد ولا ليس من التوحيد - 02:02:11

من التوحيد ولذا التكبر هو ضد التوحيد الثاني والعشرون جواز الاقداد على الدابة الثالثة طبعاً ما لم يعني يجحف بالدابة وينقل عليها. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل نعم اكثر وما جاء الاقداد ثلاثة - 02:02:28

اكثر ما جا الاقداد ثلاثة وكان ذلك ايضاً في صغار الرسول عليه الصلاة والسلام حمل معه اردف الحسن واردف بعد ايضاً من؟ عبد الله بن جعفر على دابته عليه الصلاة والسلام فثلاثة كانوا. وكان عبد الله بن جعفر والحسن رضي الله عنهم صغاراً - 02:02:49

فضيلة معاذ ابن جبل ايضاً شأن هذه المسألة قال باب فضل التوحيد عندما يعرفه الانسان وجوب التوحيد عليه وانه حق الله عز وجل عليه وانه لا تتحقق المرءات مرؤاة الله الا بذلك هنا يأتي بعد ذلك تشويقه - 02:03:13

الى ما تعلم والى العمل بما علم فقال باب فضل التوحيد اذا اردت فضل التوحيد وما يكره من الذنوب هذا يحثك ويرغبك على العمل اكبر بالتوكيد قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 02:03:43

لم يلبسو اي لم يخلطوا ايمانهم توحيدهم بظلم بشوك كما فسر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث إبراهيم عن علامة عبد الله بن مسعود نعم. قال لم تعلموا ما قال العبد العبد الصالح والمقصود به لقمان. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم - 02:04:10

عظيم نعم قال طبعاً اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الدنيا وهم مهتدون في الدنيا ولهما الامن في الدنيا وفي الآخرة. نعم - 02:04:41

وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة يهدى لهم ربهم بایمانهم قالوا عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 02:05:04

نعم وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله هذا من اتي بالتوحيد الشاطر الاول وتجنب ما ينافي هذا الشرط وهو الشرك بالله. اذا امنت بان الرسول عليه الصلاة والسلام عبد من عباد الله - 02:05:25

وان عيسى ايضا عبد عليه السلام من عباد الله واجتنبت الغلو فيهما اذا انت حققت التوحيد وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق امنت بذلك كله - 02:05:53

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اذا هو حق التوحيد وتجنب ما يضاد التوحيد فسوف يدخل الجنة وان كان عنده تقصير في العمل ليس المقصود ان لا يعمل - 02:06:16

لانه لو لم يعمل اتى بالتوحيد ولا لم يأتي ما اتى لا الله الا الله ليست كلمة مجرد كلمة تقال اخرجه في الصحيحين من حديث جناد ابن أبي امية عن عبادة ابن الصامت - 02:06:35

قال ولهمما في حديث عتبان لهما للبخاري ومسلم من حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن اتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال فان الله حوم على النار من قال لا الله الا الله - 02:06:54

اذا النار محرومة على من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله مخلص لله. مرید ما عند الله نعم قال الزهري هذا الحديث قبل ان نأتي للزهري عندما حدث به محمود النواوب حدث ابو ايوب الانصاري - 02:07:19

قال ما اظن الرسول عليه الصلاة والسلام قال حصين قال عفوا آآ محمود ابن الربيع انه اذا رجعت هو كان في الشام غازيا. قال اذا رجعت ابدي الى عتبان وبسؤاله - 02:07:45

انا سمعت منه وبتأكد قالوا ولا ما قلب؟ تأكد فجاء وهو كبير في السن ولا زال ااما لقومه هو امام قومه من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:08:02

واستمر فجاء وسائل فحدث بنفس الحديث هذا يدل على صدق عتبان ولا لا عتبان ولذا والعياذ بالله قيل اذا كان الانسان كذوبا فليكن ماذا ذكورا لان اعوذ بالله الكذاب راح يفتعل. اليوم يقول شيء وغدا ماذا - 02:08:21

يقول شيئا اخر ولذا كان امير المؤمنين في زمانه في الحديث في زمنه فالحديث شعبة اذا حدث شخص بحديث كنت سائل بين حين واخر ماذا يفعل يسأل عن الحديث يسأل عن الحديث - 02:08:47

قال اذا غير ماذا تركته يقول من حين يغير تركته يريد ان يتثبت ولدت زهري هذا اللي موراه لعل الشيخ حسن ينتبه حسن بن محمد مردة الزهري كان جالس وحدث كما في مسلم حدث شخص بحديث - 02:09:05

قال ما سمعت هالحديث؟ قال هل انت سمعت حدث رسول الله كله؟ قال لا. قال نصفه قل لعل نصفه قال اجعل هذا في النصف الآخر لا تستعجل في الانقاد تعزوه بامام هو ما ان تولى امام يعني - 02:09:28

يشوفون الناس وهو يلف على الحلقات ويسجل ويدون ويكتب اللوح في يده حفظ الله عز وجل لنا السنة بامثال هؤلاء. القرآن والسنة عندما سمع الزهري بهذا الحديث ذهب الى الحسين بن سالم قال وهو من - 02:09:44

سوائهم من صفاتهم من صراة الانصار وما ادراك ما الانصار؟ يكفي يكفيهم هذا اللقب اللي لقبهم رب العالمين به والان كثير من الانصار داخلين في حرب وقوع عقب بعضها فروعا صابيا - 02:10:07

قال الحصي بن سالم فسأل فصدق محمود بن الويبر صدق محمود ابن الربيع كانوا يتثبتون المسألة ليست بالسهلة هذا حديث رسول الله دين هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:10:28

قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران كليم الرحمن يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله - 02:10:48

قال يا ربى كل عبادك يقولون هذا انا ابو شي تخصني به عن باقي الناس قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله - 02:11:09

رواه ابن حبان والحاكم وصححه هذا الحديث في اسناده كلام جاء من حديد او واجب سمعان عن ابي الهيثم سليمان عن ابي سعيد الخدبي بهذا الحديث دجاج ابن سمعان ابو السمح - 02:11:37

ليس بالقوى وقد تكلم فيه جمع من الحفاظ وبالذات في روایته عن ابی الہیثم کما قال یحیی بن معین ولذا اذا تبعت روایته عن ابی الہیثم عن ابی سعید تجد فيها بعض ما یستنکر - 02:12:04

تجد فيها بعض ما یستنکر ساقها ابو یعلی الموصلي في مسنه ضمن مسند ابی سعید في نهاية الظاهر مسند ابی سعید انا قدیم العهد ضویت عليها فيها شيء؟ نعم فيها شا استنکروا. نعم. واظن في نهاية مسند ابی سعید من مسند ابی یعلی - 02:12:33
نعم فهذا الاسناد فيه ضعف ولكن جاء ما يشهد شطره الثاني. الشطر الثاني لا يأس به الشطر الثاني لا يأس به وقد جاء من حديث الصعق بن زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار - 02:13:02

انا بوافق الليثي ان نوح عليه السلام عندما نزل به الموت او من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ليس عن ابی واکد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 02:13:28
عندما نزل الموت بنوح عليه السلام اوصى بنيه قال يابني لو ان لا الله الا الله وضعت في كفة والاراضي والسماءات والاراضين السبع وضعت في كفة مالت بهن لا الله الا الله او قسمتهن - 02:13:45

لا الله الا الله وهذا الاسناد وقع في فيه اختلاف رواه ابن عجلان فارسله عن زيد ابن اسلم ولكن هذا یقوى الشطر الثاني من الخبر فالشطر الثاني من هذا الخبر اسناده قوي - 02:14:07
وما الشطر الاول وهو قول موسى يا ربی علمی شيئاً اذکرک وادعوک به قال قل يا موسى قل لا قل يا موسى لا الله قال وبكل ذلك یقولون هذا - 02:14:31

هذا لا یصح هذا لا یصح نعم ویبعد ايضاً ان موسى عليه السلام لا یعرف فضل هذه الكلمة العظيمة نعم ولكن المصنف رحمه الله اتی به لان فيه فضل لا الله الا الله وفضل لا الله الا الله في القرآن العظيم والسنة - 02:14:44
النبوية قال وللتجمدي وحسنہ عن انس بن مالک سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول يا ابن ادم لو اتیتني بقرب الارض خطایا ثم لقیتني لا تشرك بي شيئاً لاتیتك - 02:15:07

قربابها مغفرة ثم لقیتني لا تشرك بي شيئاً لاتیتك بقربابها مغفرة طبعاً حديث انس او اسناد الترمذی لانس فيه ضعف ولذا ابو عیسی الترمذی لم یصححه وغالباً اللي ما یصحح ابو عیسی فيه ضعف او فيه علة - 02:15:29
وانما العمل على اذا قال حسن صحيح هذا غالباً صحيح ثابت ولكن جاء هذا اللفظ جاء في صحيح مسلم من حديث الاعمش عن المعروف بن سوید عن ابی ذؤی الغفاوی - 02:15:55

يا ابن ادم لو اتیتني بقرب الارض خطایا ثم لقیتني لا تشرك بي شيئاً لاتیتك بقربابها مغفرة. او كما قال عليه الصلاة تلعب تعال شاهد من هذا ان هذا جاء بنحوه في صحيح مسلم من حديث ابی داود - 02:16:15
وهذا نعم والله انا بخرج وبتوصل خلص ان شاء الله هنا واحد توقف ان شاء الله باذن الله يعني قبل الاذان بنحو سبع دقائق قال فيه المسائل الاولى سعة فضل الله - 02:16:32

كسرة صواب التوحيد عند الله تکفیره مع ذلك للذنوب تفسیر الایة التي في سورۃ الانعام المصنف تلاحظون حریص على شيء مهم جداً وهو تفسیر النصوص بماذا بالنصوص تفسیر الایات بالایات والاحادیث وتفسیر الاحادیث ايضاً بالاحادیث - 02:16:57
فحريص على هذا جداً وهذا ارفع انواع التفسیر وانك تفسر القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية ثم بعد ذلك تفسير الصحابة ثم تفسير التابعين ثم تفسير اهل العلم الخامسة تأمل الخمس اللواتی في حديث عبادة. وقد تقدمت - 02:17:22

السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيّن لك خطأ المغضوبين ان لا الله الا الله لا بد ان تقولها مخلصاً صادقاً عالماً بمعناها منقاداً لما دلت عليه - 02:17:43
قابلًا لما اتت به نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان وهو يتغیي بذلك وجه الله. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه

على فضل لا اله الا الله. هذا في الشطر الاول من حديث - 02:18:08

ابي سعيد التاسع التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات السماوات جمیعا والاراضین جمیعا وما فیھما هل بقیا شیء؟ فی الخلق المنظور
الذی نظره ویخلق ما لا تعلمون لكن المنظوم فوجحت بهن لا اله الا الله - 02:18:28

کل هذا يدل على عظم هذه الكلمة. العاشرة النص على ان الاراضین سبع كالسماوات الحادی عشر لها عمارا اثبات الصفات خلافا للشعیریة. هذا من التوحید لله عز وجل وتکبیله انك اذا عرفت حديث انس نعم لابد من اثبات صفات الله على الوجه الذي يليق به سبحانه - 02:18:52

انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على انه من قال لا اله الا الله يتبع بذلك وجه الله انه ترك الشرک ليس قوله باللسان لابد ان يترك الانسان الشوك - 02:19:16

قوله باللسان ما ما ينفع بدون عمل. تأمل الجمع بين کون عیسی و محمد عبدي الله ورسولیه هذا فيه براءة من الغلو الخامسة عشرة معرفة اختصاص عیسی بکونه کلمة الله. کان بکن - 02:19:32

السادسة عشر معرفة کونه روحًا منه معرفة فضل الایمان بالجنة والنار ما عرفت على ما كان من العمل معرفة ان المیزان له کفتان معرفة ذکر الوجه نعم يعني اهل العلم اختلفوا هل میزان واحد او موازين ونضع الموازين القسط - 02:19:50

لیوم القيامة بعض اهل العلم قال موازين للایة وبعض اهل العلم قال لا میزان. الموازين كل واحد يوزن وماذا وعمله فاصبحت بمثابة ماذا موازين قال باب من حقق التوحید دخل الجنة بغير حساب. وكل هذا تشويق - 02:20:17

للعمل ولتحقيق لا اله الا الله وبيان فضل هذه الكلمة هذا الباب مبني على الذي قبله والذی قبله مبني على الذي قبله قال وقول الله تعالى ان ابراهیم کان امة - 02:20:41

هذا مدح لابراهیم. ولذا في صحيح مسلم قال رجل يا خیر البریة قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا قانتا لله القنوت دوام الطاعة حنیف - 02:20:59

موحد لله مائل للتوحید بعيد عن الشرک ولم يک من المشرکین. فهذا مما یفسر الحنیف وقال والذین هم بربهم لا یشرکون تحقیقا للتوحید قال عن حسین بن عبد الرحمن السلمی الكوفی وهو ثقة جلیل من الخامسة - 02:21:16

قال كنت عند سعید بن جبیر الاسد الوالبی وكان من کبار اهل العلم في زمانه کان اذا جاه للكوفة لابن عباس یسائلونه قال تساؤلونی وفيکم ابن ابن ام الدهمة ويعني سعید ابن جبیر - 02:21:38

مرة من المأهو کان اذا صاح الديک استيقظ وصلی لله صلاة اللیل مرة ما صاح قال ما له قطع الله صوته. فما صاح الديک بعدها ابدا قال ثم یا بني لا تدعوا على احد - 02:21:58

هذولي هذولي ناس محققین للتوحید اذا دعوا الله عز وجل یستجيب لهم یستجيب سبحانه وتعالی لمن حقق التوحید نسأل الله ان یا وجوه یرزقنا واياکم تحقیق التوحید نعم قال كنت عند سعید بن جبیر فقال اي فقل ایکم - 02:22:17

والکوكب الذي انقض البارحة فقلت اما ثم قلت اما اني لم اکن في صلاة هذا من تحقیق التوحید. ترى انا ما كنت يعني جالس بس اصلی انا في سبب ولكنی لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقیت طلبت الرقیة - 02:22:43

قال فما حملک على ذلك؟ قال قلت حديث حدثناه الشعیبی عامر بن شواھین الشعیبی الذي یقول ما كتب سوداء في بيضاء من قوة حفظه قال وما حدثکم؟ قال قلت حدثنا عن بردیدة بن الحصین رضی الله عنه الاسلامی انه قال لا رقیة الا من عین او حمى - 02:23:04

يعني اولی ان تكون الرقیة في العین والحمی. نعم او لما تكون والا وقی فیه کل ما یشتکی منه الانسان قال سعید قد احسن من انتھی الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس - 02:23:31

شف يعني کيف جواب سعید وعدم ضربه للنصوص بعضها مع البعض الآخر قال قد احسن من انتھی لما سمع لكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال عرضت علي الامم - 02:23:49

فرأيت النبي و معه الرهط والنبي و معه رجل ورجلان والنبي وليس معه احد والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت
انهم امتي فقيل لي هذا موسى و قومه موسى اتباعه كثرا - 02:24:06

ولكن نبينا عليه الصلاة والسلام اكثرا فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا
عذاب ثم نحظ فدخل منزله عليه الصلاة والسلام فخاص الناس في اولئك - 02:24:28

فقال بعضهم فعلهم الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله
 شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه - 02:24:49

فقال لهم الذين لا يستوكون لا يطلبون وكية من غيرهم تحقيقاً للتوحيد ولا يكتوون وقال قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاث
ومنها وقيت منها كيا بناؤه عفواً وانا انهى امتي عن - 02:25:08

كيف فالكيمك ولا يتطهرون والطيرة شوكه. الطيرة شوك كما سوف يأتيك وعلى ربهم يتوكلون تحقيقاً للتوحيد فقام عكاشه بن
محصن الاسدي اسدبني خزيمة رضي الله عنه وكان من افضل الصحابة - 02:25:28

قال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم نسأل الله من فضله سما قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عواشاشه شف حسن جوابه عليه الصلاة والسلام - 02:25:56

لانه اذا جاب والثاني والثالث والرابع قال فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد نعم الحديث ثابت في الصحيح من
حديث حصين عن سعيد بن جبير كما تقدم عن ابن عباس - 02:26:15

قال الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد فعندها الناس الذي يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فهو لاء حققوا التوحيدات
بالدرجة العليا والمرتبة العالية الثانية ما معنى تحقيقه تقدم هو ترك ما ينافي من الشرك الاكبر والصغر والمعاصي والذنوب -
02:26:37

وما يكره مما ينافي التوحيد ايضاً. ينافي كماله المستحب الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين وهذه قضية
 مهمة نعم انه حق التوحيد وهو لم يكن من المشركين - 02:27:04

ثناؤه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشوك. كما اثنى على ابراهيم عليه السلام. الخامسة كون ترك الرقية والكيد من تحقيق
التوحيد. نسأل الله من فضله تشوف الشیخ رحمه الله لم يذكر - 02:27:27

الخلصتين الاخويتين وهم توک الطيرة والتوك لأن هذا اتوک الطيرة شوك يجب وجوباً والتوك ایضاً وجوباً. يجب على الانسان يتوك
على ربه فتمكيل التوحيد يكون بتترك الرقية والکیي السادس كون الجامع لتلك الخصال هو التوك - 02:27:48

لانه قال وعلى ربهم يتوكلون الثامنة حرصهم على الخير نعم سألوا وخاضوا من هم هؤلاء حتى يتصفون بهم يتصرفون بصفاتهم عفواً
التساس فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية بالكمية عددهم كبير. والكيفية بتحقيقهم للتوحيد معهم سبعين الف. يدخلون الجنة بدون
حساب ولا عذاب - 02:28:14

العاشرة فضيلة اصحاب موسى لأن ايضاً عددهم كبير الحادي عشر عرض الامر عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة كل امة تحشر
وتحشر مع نبائها ان كل امة تحشر وتحشر مع نبائها - 02:28:52

السادسة عشرة قلة من استجاب للانبياء يأتي النبي وليس معه احد رابع عشر ان من لم يجده احد يأتي وحده. خمس عشرة ثمرة هذا
العلم وهو العمل وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - 02:29:20

نعم يعني لا يغتوي الانسان بالكثرة ولا يزهد بالقلة او رخصة في الرقية من العين والحمى الا او رقية من العمل بكتاب الله ترقى
نفسك هذا من العمل بكتاب الله من الاستشفاء بالقرآن وهو عمل به - 02:29:37

السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف ماذا الساني
الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - 02:30:00

قتل شهيدا عكاشه رضي الله عنه العشرون فضيلة عكاشه الحادي والعشرين استعمال المعايير قال سبقك بها عقاشه يعني ما اجا به

لا انت منهم ولا لا انت لست منهم. قال سبقك بها عكاشة - 02:30:23

الثاني والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم قال باب الخوف من الشرك نعم لا بد من الخوف من الشوك وتجنب هذا الشرك والحدن من هزا الشوك - 02:30:40

نعم باب الخوف من الشرك وذلك لعظم الشوك. فيما ان الشوك هو اعظم واكبر واسد الذنوب وهو الذي ينافي التوحيد بالكلية عقد المصنف هذا الباب والمقصود ان الانسان اذا خاف من الشوك - 02:31:05

فان هذا يدعوه الى اجتنابه واما الخوف بلا عمل فلا فائدة من ذلك فاذا خافه فهذا يدعوه الى الى الابتعاد عنه وهذا يكون باربعة امور الامر الاول هو معرفة الشرك - 02:31:35

الامر الاول هو معرفة الشوك الامر الثاني هو باجتناب الشرك باجتناب الشوك اذا عرفه فعليه ان يعمل بذلك فيجتنب الشوك نعوذ بالله من ذلك الامر الثالث لابد عليه حتى يكون مجتنباً لذلك ان يتبع عن المشركين - 02:32:00

وان يكون مبغضاً للمشركين بل يكون في صف الموحدين الامر الرابع هو ان يدعو الناس الى ذلك. يدعو الناس الى ترك الشوك بعد ان يبينه لهم يدعوهم الى الحذر منه - 02:32:39

فبهذه الامور الاربعة يكون الانسان قد عمل بما جاء او ما دل عليه هذا الباب قال وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 02:33:01

يخبر ربنا عز وجل انه لا يغفر لمن اشرك به ويغفر لما دون ذلك. كل ذنب غير الشوك فهو تحت المشيئة والمقصود تحت الشوك اي ما لم يكن كفراً لان الشوك - 02:33:26

من سور الكفر نعوذ بالله الكفر اعم والشوكة خص الشوك من خصال الكفر نعم اذا فالله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من المعاصي التي ليست هي بشرك - 02:33:44

ولا توجب الخروج عن الدين من القتل ومن السرقة ومن الزنا وشرب الخمور وما شابه ذلك نعم وقد اختلف اهل العلم هل الشرك الاصغر داخل تحت هذه الآية ام لا - 02:34:12

فهناك من قال ان الآية عامة فيدخل في ذلك الشرك الاصغر وبالتالي يكون الشرك الاصغر مما لا يغفر لصاحبها والقول الاخر ان الشرك الاصغر ليس داخلاً فيها. وهذا هو الاقرب - 02:34:34

هذا هو الاقرب وذلك لأن الله عز وجل عز وجل قال ويغفر ما دون ذلك وبعض صور المعاصي التي ليست هي بشوك من عظمها قد تكون اعظم من بعض سوء من بعض صور الشرك - 02:34:52

مثل والعياذ بالله نكاح الامهات نعوذ بالله من ذلك بعض سور الشوك الاصغر كان يكون الانسان ما شاء الله هو شئت او يحلف بغير الله فهذا شوك اصعب وقد يكون بعض هذه الصور او الرياء الذي يكتب فقد يكون بعض هذه الصور اخف - 02:35:17

من بعض كبار الذنوب ثم ان اذا تأملت كل الآيات في القرآن التي ذكر فيها الشرك يراد بها اول ما يراد بها الشوك ماذا الاكبر الاكبر ولذا جاء الشرك الاصغر في السنة ان اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 02:35:43

ايامكم وشوك السواحل فالسوق الاصل جاء في السنة ولذا الآيات القرآنية كلها تفيض الكفر وتكون مقابل الاسلام والایمان. فاذا بها الكفر الشرك الاكبر مثل ما جاء ايضاً في قول الله تعالى على لسان خليله عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 02:36:10

وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر فسئل عنه فقال وياء وهذا لا يأس بإسناده وقد جاء بلفظ اخر وهو اصح اي لفظ الاخر ايامكم وشرك السرائر ايامكم وشرك السرائر - 02:36:41

فهذا اللفظ اقوى من الاول دعم قال وعن ابن مسعود نعم قال فسئل عنه فقال رباء اذا الضيء هو الشوك الاصغر وليس معنى هذا انه ليس هناك شوكاً اصغر سوى وياء. لا الحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت وما شابه ذلك - 02:37:08

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار نعوذ بالله من ذلك رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به - 02:37:42

شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ف بهذه الآيات والآحاديث اذا عقلها العبد خاف من الشرك وبالتالي خوفه هذا
يدعوه الى اجتنابه فاولاً اخبر الله عز وجل انه لا يغفره - 02:38:05

ثم اقبح عن خليله ابراهيم مع ما قام به من مقامات التوحيد العظيمة انه خاف ان يقع في عبادة الاصنام فمن يأمن البلاء بعد
ابراهيم كما قال إبراهيم بن يزيد - 02:38:27

التيامي من يأمن البلاء بعد إبراهيم نعم ثم ذكر حديثين يبينان حكم المشرك وهو ان مصيره النار. نعوذ بالله من ذلك وبالتالي
هذا يدعو المسلم الى ان يتجنب الشرك - 02:38:45

ثم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً نذكر في سياق النفي دخل الجنة فإذا على الانسان ان يتخلص من الشوك كبيره وصغيره وسوف
يأتينا باذن الله انواعه وصوره - 02:39:11

نعم ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار نعم قال فيه مسائل الخوف من الشوك انه رباء من الشرك الاصغر انه اخو夫 ما
يخاف منه على الصالحين قال قم بالجنة والنار - 02:39:32

الجمع بين بين قريهما في حديث واحد. من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار فهذا يدل على
حب الجنة والنار. من ابن ادم - 02:39:49

قال السابع انه من لقيه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس عبادته لا تنفعه مع
الشوك بالله وقدمنا الى ما عملوا هم عملوا - 02:40:11

هم عملوا وقدمنا الى ما عمل فجعلناه هباء منتشرة لهم عملوا قال المسألة الثامنة او الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل
له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 02:40:29

التاسع اعتباره بحال الاكثر ربي انهن اضللن كثيراً من الناس. وفي الاية الاخرى وما يؤمن اكترهم بالله وهم مشركون فيه تفسير لا الله
الا الله وتفسيرها يكون بتوق الشرك بالله - 02:40:49

كما ذكره البخاري الحادي عشر فضيلة من سلم من الشوك وهو دخول الله دخوله الجنة قال باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله.
وهذا مما يتعلق بالباب الذي قبلك ما تقدم والابواب السابقة - 02:41:09

قال وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة اذا الانسان حق التوحيد وترك الشرك بالله بقي عليه ماذا الدعوة الى
الله فمن لم يدعوا الى الله يكون قد قصر - 02:41:28

وترى واجباً عليه وفريضة متحتمة عليه فالدعوة الى الله واجبة على كل مكلف ذكرها كان ام انشى ولكن كل انسان بحسبه فيجب
على العلما ما لا يجب على غيرهم - 02:41:52

ويجب على الحكام اكثراً مما يجب على الرعية والرجل اكثراً من المرأة ولكن الدعوة الى الله واجبة ادعو الى سببلي ربك ادعوا الى
سببلي ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 02:42:11

ولد في صحيح الامام مسلم حديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد. من رأى منكم منكراً؟ فنفِّرْه ببيده. الحديث
قال وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - 02:42:34

وما انا من المشركين اذا سببلي الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعوة الى الله. ونحن قد امرنا باتباع سببلي ولا لم نؤمر اؤمرنا ولا لم
نؤمر؟ قد امرنا وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه - 02:42:54

صراط الله الصراط الذي ساوي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك انك تأتي قوماً - 02:43:15

للكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. هنا امران الامر الاول بين له القوم الذي الذين سوف يأتي اليهم حتى يأخذ
عدته واستعداده وهم اهل كتاب - 02:43:35

الامر الثاني ما الذي يدعوهם اليه؟ قال فليقل اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله اذا هناك شاكسي ويدعى اليها من الدين كل

الدين يدعى اليه لكن الدين - 02:43:57

رواتب ودرجات في الدعوة اليه. ابدأ بالاصل ثم بما دونه وهكذا ولذا في حديث عكرمة ابن خالد عن عن ابن عمر وهو في الصحيحين بنبي الاسلام على خمس انتبه لهذه الخمس - 02:44:13

نعم قال وفي رواية الى ان يوحدو الله اذا شهادة لا الله الا الله تكسيرها ماذا توحيد الله وافراده بالعبادة وفي نعم فانهم اطاعوك لذلك امنوا ووحدوا الله فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. الركن الثاني يأتي بعد ذلك - 02:44:30

اما الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة فهي تابعة لشهادة ان لا الله الا الله وبعد الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة يأتي اقامه الصلاة فان هما اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تأتي الزكاة تؤخذ من اغنياءهم فتبرد على فقرائهم - 02:44:57

فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم نعم اخذ خذ من الوسط لا من كرائم الاموال ولا من ادنى المال وانما من الوسط واتق

دعوه المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. هنا ختم من الكرائم فقد ظلمتهم فقد يدعون عليك - 02:45:24

فيستجيب الله لدعائهم عليك. فاحذر دعوه المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب نعم لم يذكر الصيام ولم يذكر ايضا اه الحج الجواب عن ذلك اختصر على اكبر واعظم الاشياء - 02:45:50

الا وهو توحيد الله وافراده بالعبادة بارك الله فيك. والشهادة لنبيه بالرسالة ثم الصلاة والزكاة هذا اعظم كما تعلمون التكاليف والعبادات

واعظم الاوكان قال اخرجاه في الصحيحين من حديث يحيى بن عبد الله - 02:46:19

من حديث ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ قال ولهمما عن سهل ابن سعد الساعدي من حديث ابي حازم عن سهل ان

الرسول عليه الصلاة والسلام قال يوم خيبر لاعطين واية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 02:46:43

كونه يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليتلهم ايهم يعطها يفكرون ويتحدون فلما أصبحوا قدروا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له كلام يرجو ان يعطاه - 02:47:07

وقال اين علي علي او علي ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه كان اصيب بداعي ومد فاوسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه

وجعله وهذه من علامات النبوة كأن لم يكن به وجع - 02:47:28

تعلمون ان احيانا المرض يبغى ويبيقى ماذا يبيق اثر له فهناك ان لم يكن به وجع فاعطاه الرایة فقال انفذ على غسلك حتى تنزل

بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 02:47:52

فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم قال يذوقون يخوضون ادعهم الى الاسلام اي لا شهادة ان لا الله الا نعم.

قال فيه مسائل ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالتالي يدل ذلك على وجوبها. التنبيه على

الاخلاص - 02:48:16

لان كثير من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه ان البصيرة من الفرائض والمقصود البصيرة العلم واجب لا تدعوا الا ان تكون

عالما بما تدعوه اليه من دلال حسن التوحيد كونه تزييها لله تعالى عن المسبة. الشوك مسبة. ولذا قال ان من قبح الشوك كونه مسبة -

02:48:44

لا السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك انت عندما تذهب تدعوه هذا تحذير لك ان تكون

من ماذا ان تكون منهم وتجالسهم انت انما ذهبت لمن اجل ماذا - 02:49:06

من اجل الدعوة ما ذهبت من اجل اخر. حتى تجالسهم وتأكلهم وتشابههم لا. وانما ذهبت منها فقط من اجل الدعوة ولو لا ان الدعوة

واجبة وامر حتم وانما ذهبت اليهم اذا هذا فيه - 02:49:32

ابعاد المسلم عن المشركين لا يصبح منهم ولو لم يشرك. فانظر الى فقه المصنف ودقة استنباطه قال كون التوحيد اول واجب فليكن

اول ما تدعوه لهم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 02:49:49

انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة اذا من دعا الى الصلاة او الزكاة او الصيام قبل ان يدعو الى التوحيد فهذا قد خالف هدي القرآن

والسنة ان معنى يوحد الله معنى معناه شهادة لا اله الا الله. ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها لا يعرف لا الله الا الله. او يعرفها - 02:50:06

يعمل بها وهذه هي المشكلة. اما ان لا يعلم واما ان يعمل مثل اليهودي. اليهودي قال انكم تشركون. فقل ما شاء الله وشئت كما تقدم فلم يعلموا ولم علموا او مثل النصارى والعياذ بالله لم يعمر لم يعلموا وبالتالي لن يعلموا ايضا - 02:50:31
قال الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج وهذه قضية مهمة ولذا ليس هناك اية ولا حديثا فيها كل ما امر الله به ونهى عنه ولا لا وانما تجد بعض الآيات تذكر بعض الخصال - 02:50:59

وفي آيات أخرى امور أخرى وفي آيات ثلاثة واجبات ثانية فالدين مجموع ذلك ايضا نفس الشيء ما جاء في السنة كما تقدم لنا مع انه هو زاهب ليدعو الناس ولكن ما ذكر له لا الصيام ولا الحج - 02:51:20

البدائل اهم فالاهم مصرف الزكاة وان مصروفها الى الثمانية وان الاغنياء ليس لهم فيها من شيء والكشف العالمي الشبهة عن المتعلم ايak وكرائم امواله النهي عن قوائم الاموال ابقاء دعوة المظلوم الاخبار انها لا تحجب - 02:51:40

من ادلة التوحيد ما جرى على على سيد المرسلين وسادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء نعم كيف ان من ادلة التوحيد اذا الانبياء يمضون ولا ما يمضون يمرضون ويجهلون ويغطشون وكذا من باب اولى الاوليات والصالحون - 02:52:05

اذا هم كاملون ولا ناقصون؟ النقص البشري اذا هم ليسوا بـ الله وانما الله هو الله الكامل قوله لاعطين الواية جدا الى اخره اعلم ان لام النبوة فتح الله على يديه - 02:52:29

نفسه في عينيه علم ايضا فضيلة علي فضل الصحابة بتوقف تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح نعم يخوضون من هم من هو الذي سوف يعطها اليهان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي - 02:52:55

علي ما سعى لانه كان بغيط وكيف يعني بيقود الناس وهو ارمد اعطاه قال الادب في قوله على رسول وانفذ على رسول الامر اذا اتيتها بعلم واتيتها بتؤدة واتيتها بتروي يرجى ان توقف - 02:53:16

وهذه الدعوة الى السهم قبل القتال انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا نعم يشوى انهم يدعون قبل ان يقاتلوا ولو بلغهم فايضا لو دعوتهم مع ان خلاص الحجة قامت لكن ولو دعوتهم فلا بأس. والدليل على ذلك هو حديث سهل - 02:53:44

او الرسول عليه الصلة والسلام قاتل خيمة ودفعه واحدة ولا حصون خيبة وتساقطت بعضها تلو ماذا قل والبعض ليست في امة واحدة فحتى وصل الى هذا الحسن فالذين فيه كانوا يعلمون - 02:54:10

عن دعوة الاسلام والقتال ومع ذلك قال ادعهم ايضا والتوبة بالحكمة المعروفة بحق الله في الاسلام ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الحلف على الفتيا فوالله والباب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله - 02:54:29

انت تريد ان تكون داعية الى لا الله الا الله اذا نعرف معنى لا الله الا الله قال وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 02:54:55

فالذين يدعونهم من دون الله هم يرجون من الله الوسيلة ويرجون رحمته ويختلفون عذابه. فكيف يدعون من دون الله فهذا مما يفسر التوحيد واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فانه سيهدى - 02:55:19

انا بويع من الهمتكم الا الله عز وجل قال وقوله اخذوا احبائهم وورهانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم كيف اتخذوه الاحباب ورهبان ارباب بطاعتهم في تحليل الحرام والعكس. وتحريم الحال - 02:55:42

طبعا حديث عدي ضعيف ولكن ثبت هذا عن سعيد بن عن آآ حذيفة بن اليمان جاء ايضا عن الحسن البصري فالطاعة المطلقة لله وانما طاعة الطاعة المطلقة لله ولرسوله بامر الله - 02:56:13

وانما الطاعة لغيرهما مقيدة. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فما عداها بالفعل ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونهم ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونه كحب الله - 02:56:42

والذين امنوا اشد حبا لله ويجب ان تكون محبة الله هي الاساس التي تتطلع منها انواع المحبة نعم فمحبة رسول الله عليه الصلة

والسلام انما هي مبنية على محبة الله - 02:57:11

ومحبة عباد الله مبنية على محبة الله وهكذا ولذا ينبغي ان ننتبه لا نقول لك محبتي وانما تقول انا احبك نعم احب ولدي محبة كثيرة مثلا. نعم ولكن المحبة العظيمة - 02:57:34

والاساسية هي لله وبعد ذلك تتتفوّع منه انواع المحبة من محبة دينية ومحبة دنيوية نعم قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بنك اي في مسلم. من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه - 02:58:04

وحسابه على الله عز وجل اذا لابد من الكفر بما يعبد من دون الله فمن يكف بالطاغوت ويؤمن بالله قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اقبيض المسائل واهماها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينهما وبينهما - 02:58:37

بامور واضحة نعم فالنصوص بعضها يفسر البعض الآخر من اية الاسراء وهي التي تقدم ذكرها او لئن الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجو رحمته ويخشى عذابه قال اية الاسرة بين فيها وضع المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر - 02:59:06

ومنها اية براءة نعم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون نعم بين في ان الكتاب اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخاذوا عفوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 02:59:34

اه وذلك بطاعتهم في تحظيم الحال والعكس قال ومنها قول نعم وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - 02:59:58

لا ادعائهم لا دعاء اهم اياهم نعم وانما في طاعتهم في معصية الله قال ومنها قول الخليل اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستقم من العبودين ربه لابد من البراءة من كل ما يعبد من كل - 03:00:22

من يعبد من دون الله وذكر سبحانه ان هذه البقع وهذه المواتا هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله ان لا الله قال ولدت وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم ينفعون - 03:00:43

ومنها اية البقر في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكرنا المحبون اندادا كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما نعم هم يحبون الله ويعجبون الانداد - 03:00:59

ومحبتهم للانداد كمحبة الله. فدل هذا على انهم يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون اندادهم ومع ذلك هل نفعهم ذلك ما نفعهم بل هم في الشوك بل هم في النار وقعوا في الشرك الاكبر - 03:01:21

قال ولم يدخل يوم الاسلام فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ نعوذ بالله ولم يحب الله اذا عندنا المسألة اقسام ان يحب الند وحده والعياذ بالله وهذا غاية في الكفر - 03:01:39

الثاني ان يحب الند اكبر من محبة الله. وهذا غاية في الشوك الاكبر. الثالث ان يساوي بينهما وهذا شرك اكبر او رابع ان يقع في الشرك الاصغر نعم بسبب المحبة لمن يحب - 03:02:02

الخامس هو اجتناب ذلك كله. وعدم طاعة المخلوق في معصية الخالق بل الطاعة لله الطاعة المطلقة لله عز وجل ولرسوله عليه الصلاة والسلام نعم قال ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 03:02:24

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل تلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفته معناها مع لفظها نعم والتلفظ بها لا يعصم الدم والمال فقط - 03:02:52

بل ولا معرفة المعنى وهذا الامر الثالث مع التلفظ بل ولا نقرأ بذلك وهذا السالب بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وهذا واقع بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - 03:03:10

لابد من نفي واثبات فان شك توقف لم يحرم دمه ولا ماله فيما لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع - 03:03:30

نعم قال باب من الشوك كل هذا تفسير ايضا للابواب السابقة باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه نعم

ولبس الحلقة والخيط يكون على صورتين الصورة الاولى يتخذ ذلك سببا. فهذا شوك اصغر لان اتخاذ سبب ما ليس بسبب -

03:03:51

اتخذها سببا خرافيا وجعله سببا فهذا شوك اصغر الصوبة الثانية انه لو اعتقاد انها ترفع عنه البلاء وليس السبب وإنما تنفع هي بذاتها فلا شك هذا شوك اكبر قال وقول الله تعالى قل فرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضوه - 03:04:20 او اوادمي برحمة هل هن ممسكات رحمته لا يصلح احد ان يضر او ينفع الا باذن الله. واعلم لو ان الامة اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك - 03:04:56

قال وعن عموان ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفو فقال ما هذه؟ قال من الواهنة شاب مرض الوهن اللي معه فليس ذلك - 03:05:14 وقال انزح فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا هذا الخبر جاء من طرق جاء من طرق عن الحسن البصري معمرا عن الحسن الخزار عن الحسن - 03:05:30

وجاء ايضا الطريق اليهما عن الحسن لا فهو مجموع طرق لا بأس به نعم قال زحف ان لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفيه التحذير الاكيد - 03:05:51

والبلieve من الشوك قالوا له عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلو ودع الله له في وضع اخراج وتميم ما يعلق كل ذلك يقصدون به دفع العين ورفع البلاء وما شابه ذلك - 03:06:13 وهذه اسباب خيالية من الشوك نعوذ بالله من ذلك قال وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك نعم هذا ثابت محفوظ هل من حديث لخيم المصري دخيل الحجر المصري عن عقبة وهذا - 03:06:34

هذا الطريق محفوظ من تعلق تميمة فقد اشتفق وهذه فيها قصة في الحديث رواه الامام احمد انها وفدا من العرب جاؤوا عشرة فبائع تسعة منهم على الاسلام واعرض عن العاشر. قال يا رسول الله جاي لكي يسلم لماذا لا تبايعه - 03:06:56 قال انه معلم تميم ومن علق تميمة وقد اشرك لا بأس بسانده واما اللفظ الاول ففيه ضعف ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقط - 03:07:15

وتلقي قوله وما يؤمن ويكتبهم بالله الا وهم مشركون وهذا لا ثوا فيه ضعف عن حذيفة قال فيه المسألة الاولى التغليف في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. تقدم ذلك على صورتين - 03:07:32

ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شهادة لكلام الصحابة الى الشرك الاصغر اكبر من الكبائر انه لم يعذر بالجهالة الشوك لا يعذر به الانسان الشوك لا يعجب به الانسان والحجة قد قامت ببعثة الانبياء - 03:07:51

والمرسلين ولذا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ولذا من مات من مشركي العرب فهو في ماذا نتمنا وكتتم على شفا حفوة من النار فانقذكم منها. قال مجاهد لو متم لو وقعتم فيها - 03:08:15

نعم ولذا عمرو بن نحي رأه الرسول عليه الصلاة والسلام يدو قصبه اين في اين هنا يذوب قصبه في النار لانه اول من غير دين ابراهيم عليه السلام ولذا في صحيح مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس يعرابي قال اين ابي؟ قال ابوك - 03:08:38 سأل ابوك عالم ولا مو بعالم سهلة ولا لم يسأله؟ ما سأله ما قال قامت الحجة عليه ما قامت ما سأله خل ابوك في النار ذهب واخذ بنفسه فدعاه عليه الصلاة والسلام قال ان ابي وابي - 03:09:05

قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الله بانها لا تنفع في العاجلة بل تظن لقوله لا تزيدك الا وهنا - 03:09:22

يعني ليس فيها نفع البتة بل فيها محض الضرر فما الفائدة من تعليقها الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. لو مت وهي عليك ما اصلحت ابدا التصوير التصوير بان من تعلق شيئا وكل اليه. التصوير بان من تعلق تميمة فقد اشرك - 03:09:43 ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك لان هذه كلها اسباب خيالية الاسباب ثلاثة اما سبب شرعى وهذا حق والصلوات اسباب دخول

الجනات واما سبب عقلي هذا ثبت بالتجربة ان فيه دواء - 03:10:05

هذا الشيء فيه دواء علاج لهذا المرض هذا يسبب بالتجربة عقلي نعم واما خيال يعلق تميمة يعلق خيط يعلق ودعا يعلق خرزة يقول حتى تدفع العين وترفع البلاء وتنعم من المرض وما شابه ذلك. هذا هو الشرك بالله والعياذ بالله - 03:10:29

قال تلاوة حذيفة الایة دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على اصغر على الاصغر نعم فما تقدم من القرآن كل الاعياد في الشرق الاكبر لكن الاصعب يكون تبع ولا مبتدع؟ تبع - 03:10:57

كما ذكر ابن عباس في اية البقرة ان تعليق الودع من العين تعليق الودع من العين من ذلك من الشوك فلا تعلق ابدا هذه عشرة دعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له - 03:11:17

نعم ولا يتحقق مضاده قال باب ما جاء في الرقى والتمائم. قال في الصحيح المقاومة. انا بالبشير الانصاري رضي الله عنه كان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:11:42

في بعض اسبابه فاوصل رسولا الى يقين في رقبة بغير قلادة من وتب في رقبة بغير قلادة من وتب او قلادة الا قطعت لمازا؟ لان تعليق القلائد هذا ليس هو المقصود منه - 03:11:59

زينة او المقصود قيادة الدابة وانما وانما المقصود العين وما شابه ذلك فهذا ممنوع بل هو من الشوك قال ابو عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة - 03:12:25

شك او بكاء هي ما يتلى على المريض من الادعية وهي على قسمين نعم الغفرة على قسمين وقي مشروعة ورقية ممنوعة والرقية المشروعة ما كانت ما توفوا فيها ثلاثة شهور - 03:12:47

الشوط الاول ان تكون بالكتاب والسنة او بالادعية التي فيها استغاثة وسؤال الله عز وجل نعم استغاثة بالله وسؤال وتوسل اليه باسمائه وصفاته الامر الثاني ان تكون باللسان العربي طبعا مو بكلام غير مفهوم - 03:13:10

الامر الثالث ان يعتقد ان الله عز وجل هو المشافي جل وعلا وان على العبد ان يفعل الاسباب نعم فاذا لم تتوفر هذه الشروط او بعضها فسوف تكون رقية ممنوعة - 03:13:30

نعم فوقوا على هذين القسمين نأتي في قسم من الرقى غير المشروعة هي ليست شركا ولكنها ممنوعة ما هي هي عفوا حنا نعم التمائم هذى التمائم التمائم. نعم فابوه قال لابد ان تتوفوا فيه الشروط الثلاثة - 03:13:53

التمائم ايضا على قسمين كلها ممنوعة تمام كلها ممنوعة بخلافها التفصيل السابق التمام كلها ممنوعة ولكن بعضها اشد من ماذا من بعض عندنا التميمة الشوكية نعوذ بالله من ذلك - 03:14:25

عندنا التميمة غير المشروعة ليست شركية ولكنها ممنوعة لأن يكون المعلم من القرآن فهذا واضح ممنوع لأن النصوص جاءت بالمنع مطلقا بدون تفصيل بخلاف الرقية فان فيها اعرضوا علي اوقاتكم لا بأس بظفوط ما لم تكن - 03:14:47

اما التميمة لا. كلها ممنوعة الرقية ما ينفع والتميمة ما يعلق نعم قال وله التولة شيء شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والزوجة الى رجلها او المرأة الى زوجها - 03:15:11

وهي نوع من الشرك والشك وعفو وهي نوع من السحر والسحر شو؟ لا يكون سحرا الا بشوك والعياذ بالله قال قواه احمد وابو داود وهو قبر محفوظ ثابت قالوا عن عبد الله ابن عكيم مرفوعا - 03:15:41

عكيم بالعين وهو تابعي كبير محضر لم تثبت له صعبه قال من تعلق شيئا وكل اليه فانت اذا تعلقت بالله سوف تتوكل على الله عز وجل ولا ولا يكلك الله الى نفسك - 03:16:08

وانما يدافع عنك ويحفظك ويؤيدك نعم واما اذا تعلق الانسان قلبه هذه الاشياء والمخلوقين وحتى لو تعلق قلبه بالأسباب الحسية متعلق قلبه بالأسباب الحسية فهذا كله والعياذ بالله من الشرك - 03:16:34

من تعلق بشيء وكل من تعلق شيئا وكل اليه فهو احمد والترمدي هذا طبعا فيه اضافة لكن جاءت له شواهد جاءت له عدة شواهد موقفة واثروا بعضها يؤيد البعض الآخر - 03:17:02

هذا جيب واقم اللوحة مية وستة وخمسين تقدم يا ايها الاخوة يعني ينبغي للانسان ان ينتبه لموقف السيارة نعم قال التمام شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين ولكن اذا كان المعلق من القرآن فهو خص فيه بعض السلف وبعضهم لم يوقس فيه - [03:17:25](#)
ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود ورقى هي التي تسمى العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى منها الشرك فقد رخص عليه الصلاة والسلام فيه من العين والحمى والتول شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل عن امرأته - [03:17:49](#)
نعم. قال ورواه احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطول بك وقد وقع ذلك فطالت به الهيئة في نحو - [03:18:09](#)

سنة الخمسين او سنة خمسين فاخبر الناس من عقد لحيته يعقدها على طريقة معينة او تقلد وتون او قلائل تقليد الاوتار والخيوط او استنجى بردبع دابة او عظم نعم لان وديع الدابة او عظم هذا جاء النهي عنه. فالعظم يكون او فى ما يكون - [03:18:23](#)
اخوانا طعام طعاما لاهل الجن من المسلمين ايضا وديع الدابة يكون على في دوابه من فعل ذلك ماذا فان محمدما بريء منه والعياذ بالله قال وعن سعيد بن جبیر طبعا حديث صحيح - [03:18:54](#)

وعن سعيد بن جبیر قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا ثابت عن سعيد رواه وكيع قال وله عن ابراهيم قال كان كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. وهذا ايضا محفوظ عن ابراهيم وهو ابن يزيد النقي - [03:19:25](#)
حتى ولو كان من القرآن فواجح المنع منه قال فيه مسائل تفسيرك وتمام تفسير لان هذه الثالث كلها هم من الشوك ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - [03:19:50](#)

الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء من ذلك ام لا ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك الوعيد الشديد على من علق وتردا فضل ثواب من قطع تميمة من انسان هذا كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف - [03:20:10](#)
لان مبادة هو اصحاب عبد الله بن مسعود نعم طبعا التعلق هذا على قسمين تعلق مشروع وتعلق من نوع. تعلق المشروع ما كان بالله. هذا الواجب والتعليق الممنوع هو التعلق بغير الله - [03:20:33](#)

وهذا اما ان يكون شوكا اكبر واما ان يكون شوكا اسقط على حسب مقام بقلب هذا الانسان والباب من تبعك بشجر او حجر ونحوهما تذوق بالاشجار والحجارة كل هذا من الشرك بالله والعياذ بالله - [03:20:56](#)
نعم وقد يكون شوكا اكبر او يكون شوكا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا المتبيوق والعياذ بالله قال الله تعالى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى - [03:21:19](#)

نعم فهذه اصنام كان اهل الجاهلية يعبدونها اللات لتقيف والعزة لقریش قال وانا بواعد الليث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكويت ويذبحون عندها ويتمسحون بها فوقعوا في الكفر والشرك - [03:21:38](#)
ثم ويؤيد هذا حديث ابي واقب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر للمشركين سدرة يعكفون عنده وينوطون بها اسلحتهم وقالوا لا ذات انوار - [03:22:10](#)

ومررنا بسدرة وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواق كما لهم ذات نواق فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالتبني اسرائيل موسى جعلنا الها كما لهم الها - [03:22:27](#)

قال انكم قوم تجهلون. لتنقضن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقدرة. رواه او كما قال عليه الصلاة والسلام. رواه الترمذى وصحى نعم رواه الترمذى نعم من حديث الزهبي عن سنان ابن ابي سنان عن ابي واعد الليثي - [03:22:42](#)
وهذا خبر صحيح وقد صححه ايضا الحافظ ابن حجر واخطأ بعض بعض الاخوة بتضعيشه خطأ واضحا قال فيه مسائل تفسير اية النجم معرفة صوت الامر الذي طلبوها كونهم لم يفعلوا - [03:23:07](#)

قوي وقصد التقرب الى الله في ذلك بطن من هو يحبه انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم بالجهل اولى او غيرهم اولى بالجهل وهذا واضح ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم الساببي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم نعدوهم بل رد عليهم بقول الله اكبر انها السنن - [03:23:30](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم فخلص الامر بهذه الثالثة نعم انه عظم الامر قال الله اكبر انها السنن ثم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 03:23:56

السؤال السامي العم الكبير وهي المقصود ان طلبهم كطلببني اسرائيل لما قال لموسى اجعل لنا الها قلتم والذى نفسى بيده كما كما
قالت بنى سيد موسى اجعل لنا الله - 03:24:33

ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع وقته وخفائه على اولئك. مع ماذا مع دقته وخفائه على ذلك العاشرة انه حلف على الفتية وهو لا يحلف الا لمصلحة - 03:24:48

يعنى لأن الامر مهم وربنا هذا مأخوذ من القرآن ربنا عز وجل يقسم فلا اقسم بما تبصره وما لا تبصرون والضحى والليل اذا اذا سجى الى غير ذلك والحادي عشر ان الشك فيه اكبر واصل لانهم لم يتمدوا بذلك - 03:25:12

الثاني عشر قالوا نحن حدثاء عهد بکفر ان غيرهم لا يجهل ذلك قال التكبير عند التعجب الله اكبر خلافا لمن کره الوابعة عشرة سد الذرائع التي توصل الى الشرك النهي عن التشبه باهل الجاهلية - 03:25:43

الغضب عند التعليم التاسعة عشر عند التعلم او التعليم السابع عشر قاعدة الكلية لقوله ان انها السنن هذه قاعدة لتتبعن سند من كان قبلكم. ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر - 03:26:08

ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا انه مقوم عنده من العبادات على الامر فصار فيه تنبيه على مسائل القبض اما من ربك فواضع واما اما من ربك فواضح واما - 03:26:36

من اسيابه بنبأ الغيب واما ما يناديك واما ما دينك ومن قولهم واما من دينك ماذا عندكم ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها العبادات لا شك مبناتها على الاتباع الامر - 03:26:54

اذا لم يكن في عمر ما تكون عبادة تفضل يا استاذ مصطفى عدن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 03:27:21

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. جزاكم الله خير رسول الله - 03:28:24

يا لا حول ولا قوة الا بالله. وهي لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة - 03:29:14

طيب يا اخوان هذى سيارة اخرى بعد جيم جيم او حاء حاء ثمانية ثلاثة واحد خمسة ثمانية ثلاثة واحد خمسة نعم قال الحادي والعشرون ان من سنة اهل الكتاب مذمومة وكسنة المشركين ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه - 03:30:00

فساده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر نعم كما دل على ذلك النص المتقدم قال بباب باب ما جاء في الذبح لغير الله. الذبح لغير الله شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك - 03:31:05

قل ان صلاتي ونسكي كما سوف يأتي وسوف يأتي حديث علي رضي الله تعالى عنه قال وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 03:31:36

وبذلك امرت وانا اول المسلمين فيجب على الانسان ان يجعل صلاته ونسكه اي حجه وشعائره ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له في ذلك وقال وقوله فصل لربك وانحر فصل لله وانحر لله - 03:31:51

وعن علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. نعوذ بالله من ذلك فمن ذبح لغير الله ملعون نعم لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض - 03:32:18

منار الارض العلامات او بالضوكا التي تفصل ارضك عن ارض غيرك رواه مسلم نعم من حديث ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه. قال وعن طارق بن شهاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم. الصواب ان تعوق بن شهاب عن سلمان الفارسي - 03:32:41

موقوفا عليه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال الرجال على قوم لهم صنم

لا يجوز احد حتى يقوب له شيئا - 03:33:03

وقالوا لاحدهما قابض فقال ليس عندي شيء اقوضه قالوا له قوم ولو ذبابا فقوم ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار والعياذ بالله الذباب ما قيمته ليس له قيمة لكن تقرب به لغير الله فوق في الشوك الاكبر بالله - 03:33:22

ولذا ذكر عن فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب موت ايضا في مكان فيه ايضا قبر صالح كان ايضا عنده ناس يدعون الناس الى التقرب لهذا القبر فقالوا لمن يحمل هودجها ويقود بعيرها - 03:33:47

تقربوا قالوا ليس عندنا الا التراب قالت بل ولا حتى التغاب لأن التقوب لا يكون الا لله بل افتى علماء بخارى ان الذبيحة ان ما يذبح عند طلعة السلطان تعظيم واكرام عند طلعة السلطان يذبح له - 03:34:12

كما يفعل بعض الناس الان ان هذه الذبيحة لا تحل ولا يجوز ان تؤكل نعم فلا بد من الحذر والانتباه لذلك الكهنة والسحرة كثيرا ما يدعون اوليائهم من يأتى اليهم ويتطلب عندهم ويعالج بزعمه عندهم - 03:34:40

يدعون بان يذبح خروفيا يذبح ديكا يفعل ويفعل نعوذ بالله من ذلك من التقوف والذبح لغير الله نعم قال فليس عندي شيء يقرب قالوا قبضوا لو ذباب فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال للآخر قال ما كنت لقوم باحد شيئا دون الله - 03:35:08

عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. نسأل الله من فضله رواه احمد في كتاب الزهد صحيح عن سلمان الفارسي صحيح موقوفا عليه قال فيه مسائل تفسير قل ان صلاتي ونسكي وتفسيري فصلي لربك وانحر البداء بلعنة من ذبح لغير الله مما يدل على عظم هذا - 03:35:35

نعم لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديه نعوذ بالله من ذلك ولذا لعن المؤمن كقتله. وفي الحديث الصحيح في مسلم للعانون لا يكونون سفهاء ولا شهداء يوم القيمة. حديث ابي الدرداء في مسلم - 03:36:01

وعندما لعنة المرأة دابتها امر عليه الصلاة والسلام ان تسيب هذه الدابة او قال لا تصاحبنا دابة ملعونة الخامسة لعن من لعنوا من اوى محدثا وهو صاحب الحديث من الشوك والبدع - 03:36:24

سفك الدماء وما شابه ذلك يؤويه ويخفيه وهو رجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتتجأ الى من يجيره من ذلك السادسة لعن لعنوا من غير مناوي العضوية هي المواتيم التي تفوق بين حرق وحق جابر - 03:36:45

ستغيرها بتقديم او تأخير السابعة الفوقي بين اللعن المعين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم ويعني لعن الله السارق وسط البيضة. فتقطع يده لكن لو واحد سرق وهو يننسب الى الاسلام هل يجوز لعنه بعينه - 03:37:02

لا يجوز في فرق بين الان على وجه العموم وعلى وجه الخصوص. فيجوز على العموم دون على الخصوص هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب لا شك انها قصة عظيمة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله - 03:37:22

خصوصا من شوه يريد ان يتقيهم ولكن الذي قد يقول قائل انه مكبر والله تعالى يقول الا من يكره وقلبه مطمئن بالايمان الذي يظهر انه لم يكن ماذا بكرة قال ما عندي شي قالوا هذا ذباب قال - 03:37:43

فالقصة نعوذ بالله من ذلك وبعضهم قال ان الاكراد يعني ان الانسان يؤذن بالاكراه خاص بهذه الامة دون الامم السابقة والذي يبدو لا والله اعلم هو ما تقدم.انا لم يكن مكره - 03:38:04

العاشرة ما عرفت قدر الشوك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل من من يصبر عليه الا قوي الايمان. فهذا دليل على ان من حق التوحيد فان ايماهه سوف يكون قويا ويصبر على ما يلاقيه في ذات الله - 03:38:26

لم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الضار في الحادي عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو لو كان كافرا لم يكن دخل النار في ذباب من دخل النار في كفره وشوجه ومعاصيه من عبادة غير الله - 03:38:50

بفضلة وشوكه ثاني عشر في هشام الحديث الصحيح الجنة اقرب لاحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يعني اذا نحزن السادسة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان - 03:39:07

ابدا لو كانوا يعلمون ان القلب هو المقصود الاعظم ولذا قالوا كوكب الذباب هل يتقرب به في الاصل ما يتفرض به بالاصل

لكن يريدون القلب عمل القلب بتقرب لغير الله نعوذ بالله - 03:39:26

ثم قال البعض لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لا المكان اذا اريد ان يذبح فيه هذا فيه تفصيل اولا لا يكون هذا المكان عيد من اعياد الجاهلية - 03:39:46

ثانيا لا يكون هذا المكان به تعظيم للمخلوق. يعني صار بعنا بهالمكان تعظيمها للسلطان والحاكم والذبح عند طلعة السلطان هذا ممنوع
نعم فاذا لم يكن فيه صنم من اصنامهم او وثن من اوثانهم ولا عيدها ولم يكن فيه عيدها من اعيادهم - 03:40:12
ولا يذبح فالمكان من اجل طلعة السلطان اذا قدم وطلع على الناس من بعيد ذبحوا فيها لا بأس بالذبح في هذا المكان قال وقول الله تعالى لا تكون فيه ابدا - 03:40:41

لمسجد اسس على التقوى لا تكون فيه ابدا لانه اسس على التقوى ولا على المعصية على المعصية وعن ثابت من الضحاك رضي الله عنه
قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة - 03:41:02

مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان في اوثى من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟
قال لا. وقال عليه الصلاة والسلام او في ابنته فانه لا وفاة لنذر في معصية الله. ولا فيما - 03:41:17
الا يملك ابن ادم وهو ابو داود واسناده على وجاء من اكثر جاء باكثر من اسناد قال تفسير قوله تعالى لا تكون فيه ابدا لا تقم بعدما
يعني مسجد بزعمهم - 03:41:34

ما قال دعهم واقتلهم وانت صلى الله بها المسجد ما قال يعني انت نعم تعال للمسجد واجعل نيتك لله لا لان اصل هذا المكان بني على
غير تقوى من الله وانما بني مشاقة ومحادة لله ولرسوله - 03:41:55

فمثل هذه المساجد مساجد الضرار لا يجوز ان يصلى فيها ان المعصية قد تؤثر في الارض وهذه قضية مهمة. وكذلك الطاعة واسف
الارض كان فيه عيد من اعيادهم اولا من اوثانهم. حتى لو قال انا اذبح لله - 03:42:17

نقول المعصية تؤثر في العبد. هذا انت شاهدت المشركين طار هذا المعلم علم على افعال المشركين في هذا المكان. وبالتالي لا يجوز
الثالثة اود المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - 03:42:35

المتشابه يرد الى ماذا؟ المحكم استفسار المفتى اذا احتاج الى ذلك ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به دخل من الموانع نعم طبعا ما
لم يكن بشد وبحال وسفر لا تشد بحال الا الى المساجد الثلاث. يعني لا تشهد بحال الى بقعة من البقاع - 03:42:54

لايقاع العبادة سواء بالنذر بالصلة بالذبح قال المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. لان وان كان زال الذبح هنا
يحيى هذا المعلم ولا ما قد يحييه - 03:43:22

قد يحييه انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه معصية. الحذر من فساد من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده لا
نذر في معصية لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - 03:43:40

لا يجوز الوفاء بنذر المعصية ولا فيما لا يملك الانسان قال باب من الشوك النذر لغير الله النذر يجب ان يكون لمن لله النذر مكروه وان
انهى امتى عن النذر - 03:43:55

انما عفوا انما يستخرج به انما يستخرج من البخيل ونهى عن النذر نعم ولكن هذا للكراهة. لماذا مكروه؟ لان كما تقدم في الحديث
يستخرج به من البخيل. ان تفعل ابتداء لا تحتاج الى ان - 03:44:14

ثم كسبيرا ما يندب الانسان ثم بعد ذلك ماذا لا يفي يعجز مغض ابني قال فصمد شوف يا ابني كل سنة شهر شفاه الله صام السنة الاولى
الثانية ووقف في السنة الثالثة - 03:44:32

يروح يبحث عن حل فما تنظر ابتداء قال وقول الله تعالى يوقون بالنذر يوفون بالنزول لله. اذا من نظر لغير الله فقد اشبه وقوله وما
انفقتم من نذر من نفقة او نزلتم من نذر فان الله يعلمك - 03:44:49

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا
يعصه قال فيه مسائل وجوب وفاة بالنذر اذا كان لله. اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شوك - 03:45:10

كل شيء عبادة يوصف لغير الله فهو شوك ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به فالباب من الشوك باب من الشوك الاستعاذه بغير الله نعم
قال وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. طبعا الاستعاذه هي الالتجاء. والاعتصام -

03:45:30

نعم استعاد بالله التجأ الى الله واعتصم به واستغاث به نعم وهي على قسمين استعاذه بالخالق وهذا حق وامر واجب مطلوب الامور
التي لا يقدر عليها الا الله فتلجأ الى الله وتستعيذ به وتستغيث. امن يجيئ المطوى اذا دعاه -

نعم واستعاذه بالملائكة نعم ان كان مما يكون في مقدوره فلا بأس بذلك جاء في مسلم ان عبدا لحاطب كان يضربه حاطب استعاد
بالرسول عليه الصلاة والسلام فلا بأس بذلك -

اذا كان يعني استغاث به فاستغاثه الذي من شيعته وعلى القول الصحيح حتى الاستعاذه على قسمين. ان كان في مكتوب الانسان كما
في حديث حاطب الذي في مسلم فلا بأس بذلك -

نعم قال وان وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. هذا من باب الشوك الاكبر نعوذ بالله
من ذلك يستغيثون بناس لا يرونهم وفي شيء لا يقدر عليه الا الله -

من يغطيك ويعيذك من من ما يذوق في هذا المكان قال وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من نزل قال من نزل منزلها فقال اعوذ بكلمات الله التامات -

مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك نعم قال فيه مسائل تفسير آية الجن كونه من الشكر الاستدلال على ذلك
بالحديث لأن العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة -

قالوا لأن الاستعاذه بالملائكة شوك بعض اهل العلم يمنع من الاستعاذه بالملائكة مطلقا وبعض اهل العلم يفصل وجاء في مسلم في
 الحديث قصة حاطب عندما ضرب عبده استعاده استعاده برسول الله صلى الله عليه وسلم من حاطب -

او رابع فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامس ان كون شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شرب او جلب نفع لا يدل على انه ليس
من الشرك ولعل نقف عند هنا -

03:48:59